

جملة التوجيهات (Direktif) في سورة يوسف

(دراسة تحليلية تداولية)

البحث الجامعي

إعداد : عين جارية

رقم القيد : 09310007



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2013

جملة التوجيهات (Direktif) في سورة يوسف

(دراسة تحليلية تداولية)

البحث الجامعي

إعداد : عين جارية

رقم القيد : 09310007



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2013

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي قدمته الطالبة :

الاسم : عین جارية

رقم القيد : 09310007

القسم : اللغة العربية و أدبها

العنوان : جملة التوجيهات (Direktif) في سورة يوسف (دراسة تحليلية تداولية)

قد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام دراستها وللحصول على درجة السرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي 2013 م / 2014 م .

تحريرا بمالانج ، 20 يونيو 2013

المشرف ،

(الدكتور الحاج تركيس لوييس)



شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة :

الاسم : عین جارية

رقم القيد : 09310007

القسم : اللغة العربية و أدبها

العنوان : جملة التوجيهات (Direktif) في سورة يوسف (دراسة تحليلية تداولية)

وقررت اللجنة بنجاحها و استحقاتها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة

العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، 20 يولي 2013

1. الأستاذ الدكتور الحاج سوتامان الماجستير ()
2. الأستاذ أحمد خليل الماجستير ()
3. الأستاذ الدكتور الحاج تركيس لوبيس ()

الاعتماد ،

عميدة كلية العلوم الإنسانية

(الدكتورة الحاجة استعادة الماجستير)

رقم التوظيف : 002219920319670313

شعبة اللغة العربية و أدها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير رئيس شعبة اللغة العربية و أدها

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم رئيس شعبة اللغة العربية و أدها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : عين جارية

رقم القيد : 09310007

القسم : اللغة العربية و أدها

العنوان : جملة التوجيهات (Direktif) في سورة يوسف (دراسة تحليلية
تداولية)

لإتمام و للحصول على درجة السرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في شعبة

اللغة العربية و أدها للعام الدراسي 2013 م / 2014 م .

تحريرا بمالانج ، 20 يولي 2013

رئيس شعبة اللغة العربية و أدها

(الدكتور أحمد مزكي الماجستير)

رقم التوظيف: 196904251998031002

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : عين جارية

رقم القيد : 09310007

القسم : اللغة العربية و أدبها

العنوان : جملة التوجيهات (Direktif) في سورة يوسف (دراسة تحليلية

تداولية)

لإتمام و للحصول على درجة السرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في شعبة

اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي 2013 م / 2014 م .

تحريرا بمالانج ، 20 يولي 2013

العميدة ،

(الدكتورة الحاجة استعادة الماجستير)

رقم التوظيف : 002 2 199203 19670313

صفحة التصريح

أنا الموقعة ، هذه الورقة :

الاسم : عين جارية

رقم القيد : 09310007

القسم : اللغة العربية و أدبها

العنوان : جملة التوجيهات (Direktif) في سورة يوسف (دراسة تحليلية
تداولية)

أشهد بأن هذا البحث بالموضوع " جملة التوجيهات في سورة يوسف (دراسة
تحليلية تداولية) " تقدمها لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة
السرjana (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية و أدبها ، إنني أولف هذا
البحث بنفسني .

تحريرا بملائج ، 20 يولي 2013

الباحثة ،

عين جارية

09310007

الشعار

طوبى لمن ملك لسانه ووسع به بيته و بكى على خطيئته (رواه

الطبراني)

Keuntungan besar bagi orang yang dapat mengendalikan lisannya, merasa cukup luas berada di rumah sendiri, dan menangis karena menyesali kesalahan perbuatannya.

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى :

والدي المحبوبين و المحترمين أعزهما الله ، فتح الرحيم و حسن الحامدية ،

يلجئاني في صغاري حتى الآن و يرباني بقدرتهما و قدوتهما....

جميع الأساتيد و الأستاذات في كلية العلوم الإنسانية

في شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج.

حملة الإسلام العظيم الذين يرتقون بدينهم من شاهق إلى شاهق ،

يصدعون بأمر الله ولا يخافون لومة لائم

في حياة الدنيا و يوم يقوم الأشهاد

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين الذي نزل رحمته إلى جميع المخلوق و يرزقهم بنعمه دون الوقت المقيد ، والصلاة و السلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم و جميع الأنبياء و المرسلين و على اله وأصحابه أجمعين برحمتك يا أرحم الرحمين .

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بالموضوع "جملة التوجيهات في سورة يوسف" (دراسة تحليلية تداولية) .

واعترفت الباحثة أن هذا البحث كثير النقصان و اللحن اللغوي رغم أن الباحثة بذلت جهدها ووسعها لإكمال هذا البحث .

هذا البحث لم تصل أمامكم جميعا بدون مساعدة الأساتيد و الأستاذات الكرماء الأصدقاء الأحباء . فلذلك تقدمت الباحثة فوائق الإحترام و خوالص الشناء إلى:

1. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج موجيا رحارجو ، الماجستير
2. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة استعادة الماجستير ، عميدة كلية العلوم الإنسانية
3. فضيلة الأستاذ أحمد مزكي الماجستير ، رئيس شعبة اللغة العربية و أدها .

4. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج تركيس لوبيس و هو مشرف هذا البحث الجامعي

، يعلمني و يشرفني .

5. والداني ، فتح الرحيم و حسن الحامدية ، يلجئاني في صغيري حتى الآن و يرباني

بقدرتهما و قدوتهما .

6. أختي مع أسرتها ، يدفعونني لإقدام إتقان الأمر .

7. و كل من تعلق في قلبي ، لا أستطيع أن أذكرهم دائما و من جد و جد

تشكرهم جميعا الباحثة تشكرا جزيلا فحسبي أن أدعو الله عز و جل عسى الله

أن يجزيهم بأحسن ما عملوا و نسأل الله التوفيق و الرحمة و النصر . و آخر دعوانا أن

الحمد لله رب العالمين .

الباحثة،

عين جارية

ملخص البحث

عين جارية، 09310007، 2013. جملة التوجيهات في سورة يوسف (دراسة تحليلية تداولية). بحث جامعي. شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية و الثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف : الدكتور الحاج تركيس لوبيس. الألفاظ الرئيسية : جملة التوجيهات في سورة يوسف

الأحداث الكلامية موضوع من موضوعات علم التداولية . هو فرع من فروع علم اللغة الجديدة التي نظرت لها بحسن تطورها ، ولها اهتمام كبير عند اللغويين . أحد من أنواع التداولية هي النظرية الأحداث الكلامية . و الأحداث لها قسم ، وهو جملة التوجيهات و نوعها أربعة هي : الأمر و الطلب و النصح و الغرض ، كلهم يستفيدون إلى عمل معين من المخاطب . ثم تختار الباحثة على سورة يوسف أن في سورة يوسف كثيرا من الأمور . ولها تسعون كلام بين الخاطب و المتكلم بالسياق المختلفة ، هذه السورة مناسبة لتحليل بالنظرية الأحداث الكلامية .

وأما الأسئلة في هذا البحث فهي ما الآيات القرآنية في سورة يوسف المتضمنة جمل التوجيهات و ما أنواع جمل التوجيهات في الآيات القرآنية لسورة يوسف . الهدف من هذا البحث هي لتعريف جملة التوجيهات في سورة يوسف من حيث أشكاله ووظائفه في الحدث غير التعبير بخاصة جملة التوجيهات فقط . ومنهج البحث هذا البحث الجامعي هو الكيفي (Qualitative) لاتجاه على البيانات الوصفية (Descriptive) من الآيات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث. وأما طريقة تحليل البيانات فتستخدم الباحثة تنقيص البيانات (Reduksi Data) ويشتمل على التعرف (Identifikasi) ، المفصلة (klasifikasi) ، التصنيف (Pengkodean) ، و ضع البيانات (Penyajian Data) .

وأما نتائج البحث التي حصلتها الباحثة من هذا البحث و وجدت الباحثة عن الجملة التوجيهات في سورة يوسف 33 جملة ، نظرا إلى أنواعها فتوجد ثلاثة أنواع ، وهي الأمر و الطلب و النصح. كان جملة التوجيهات بنوع الأمر 16 و بنوع الطلب 10 و بنوع النصح 7 فقط . ولم تجد الباحثة جملة التوجيهات بنوع الغرض .

ABSTRAK

Jariyah, Ainun. 09310007. 2013, *Kalimat Direktif dalam Surat Yusuf (Kajian Analisis Pragmatik)* Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Dr. H Turkis Lubis.

Kata Kunci : Pragmatik, Kalimat Direktif, Surat Yusuf.

Tindak tutur merupakan judul dari beberapa judul dalam ilmu pragmatik. Tindak tutur merupakan cabang dari beberapa cabang ilmu bahasa modern yang perkembangannya sangat signifikan, oleh karena itu para linguist memberikan perhatian yang sangat besar. Tindak tutur terbagi menjadi tiga bagian, yaitu salah satunya yaitu kalimat direktif, dan kalimat direktif itu terbagi lagi menjadi empat bagian, yaitu perintah, permohonan, nasehat, dan permintaan, yang secara keseluruhan berfungsi untuk menimbulkan perbuatantertentu pada lawan tutur. Kemudian peneliti memilih Surat Yusuf karena dalam surat yusuf mengandung banyak tuturan, yaitu terdiri dari sembilan puluh tuturan antara penutur dan lawan tutur dengan konteks tuturan yang berbeda – beda , sehingga surat ini sesuai untuk dianalisis dengan menggunakan teori tindak tutur.

Adapun rumusan masalah dalam skripsi ini yaitu ayat mana sajakah dalam surat yusuf yang mengandung kalimat direktif dan jenis kalimat direktif manakah yang terdapat pada ayat-ayat di dalam surat yusuf. Tujuan dari penelitian ini yaitu untuk mengetahui kalimat direktif dari segi bentuknya dan fungsinya dalam tindak tutur khususnya dalam kalimat direktif. Metode penelitian skripsi ini yaitu dengan metode kualitatif deskriptif dari ayat – ayat yang tertulis atau dari penjelasan ahli tafsir. Adapun cara analisis datanya, peneliti menggunakan Reduksi data, identifikasi, klasifikasi, pengkodean, dan penyajian data.

Adapun hasil penelitian yang diperoleh oleh peneliti yaitu terdapat 33 kalimat direktif dalam surat yusuf dan terdapat tiga jenis kalimat direktif di dalamnya, yaitu dengan jenis perintah terdapat 16 ayat, dengan jenis permohonan terdapat 10 ayat, dan dengan jenis nasehat terdapat 7 ayat. Dan peneliti tidak menemukan kalimat direktif dengan jenis permintaan.

ABSTRACT

Jariyah, Ainun. 09310007. 2013, *Directive Sentence In Surah Yusuf. (Pragmatic Analysis Studies)*. Thesis. Arabic Language and Letters Department. Humanity Faculty. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Advisor: Dr. H Turkis Lubis.

Speech act is a title from several titles in pragmatics studies. Speech act is a branch from several branches of modern linguistics which the development is very significant. Therefore, the linguist gave great attention in this topic. Speech act is divided into three parts. One of them is directive sentence and it is divided into four sections; commands, requests, advices, and demands. Overall have function to inflict on particular action to interlocutors. Surah Yusuf chosen by the researcher because contains many utterances, which consists of ninety utterances with different context between speakers and interlocutors. It is suitable for analyzed by using speech act theory.

The research questions in this thesis are where are the verses in the Surah Yusuf containing the directive and what types of directive contained in the verses Surah Yusuf. The purpose of this study are to determine the directive sentence in terms of its form and function on speech act especially in directive sentences. The method in this study is descriptive qualitative from verses written or certain commentator's explanation. The researcher used data reduction, identification, classification, coding, and data presentation for data analysis.

The researcher found that there are 33 directive sentences in Surah Yusuf and there are three types of directive sentences on them; command types have 16 verses, request type have 10 verses, and advice have 7 verses. The researcher did not find demand type.

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع.....
ب	صفحة تقرير المشرف.....
ج	صفحة تقرير لجنة المناقشة.....
د	صفحة تقرير رئيس الشعبة.....
هـ	صفحة تقرير عميدة الكلية.....
و	صفحة التصريح.....
ز	الشعار.....
ح	الإهداء.....
ط	كلمة الشكر.....
ك	ملخص البحث.....
ل	محتويات البحث.....
1	الباب الأول : المقدمة.....
1	أ. خلفية البحث.....
9	ب. أسئلة البحث.....
9	ج. أهداف البحث.....
10	د. فوائد البحث.....
10	هـ. الدراسة السابقة.....
11	و. منهج البحث.....
13	ز. طريقة تحليل البيانات.....
15	الباب الثاني : الإطار النظري.....
16	أ. مفهوم التداولية.....

24	ب. مصادر لبحث التداولية
25	ج. فروع التداولية
25	د. الدرجات فى التداولية
26	هـ. جوانب التداولية
27	و. تعريف الأحداث الكلامية
32	ز. الفعل الإنجازي
34	ح. أنواع الأفعال الإنجازي
37	ط. تعريف جملة التوجيهات أو إرشاديات (Directives) عند شيرل
40	ي. الوظائف التداولية
42	الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها
42	أ. لمحة عن سورة يوسف
46	ب. الآيات القرآنية المتضمنة بجملة التوجيهات و أنواعها فى سورة يوسف
50	ج. شرح الآيات القرآنية المتضمنة بجملة التوجيهات و أنواعها فى سورة يوسف ...
77	د. تحليل الآية المتضمنة بجملة التوجيهات فى سورة يوسف
101	الباب الرابع : الإختتام
101	أ. الخلاصة
103	ب. الإقتراحات
104	قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لم يتفق علماء اللغة على تعريف واحد للغة ، ويعود عدم اتفاهم ، إلى ارتباط علم اللغة ، بعلوم عدة ، أهمها : علم النفسي و علم الإجتماع و علم المنطق و الفلسفة و غيرها . فكان كل عالم ينظر إلى اللغة من زاوية العلم الذي يعلم في ميدانه .¹

قال أبو الفتح ابن جنى في الخصائص : حدّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .² و عند اللغويين المحدثين ، مثل دي سوسير مثلا ، اللغة أساسا نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية ، يحقق التواصل بينهم ، ويكتسبها الفرد سماعا من جماعته .³

واللغة هي أساس الحياة في المجتمع ، هي وسيلة التفاهم و التخاطب و تبادل الأفكار و الآراء و المشاعر بل هي الركن الأول في تقدم الفكر ، وارتقاء الحضارة ،

¹ الدكتور إميل بديع يعقوب ، فقه اللغة العربية و خصائصها ، (بيروت : دار الملايين ، 1982 م) ، ص : 13

² جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، (القاهرة : دار التراث ، دون سنة) ، ص : 7

³ محمد محمد داود ، العربية و علم اللغة الحديث ، (القاهرة : دار غريب ، دون سنة) ، ص : 43

واتساع التأليف في ميادين العلم و المعرفة . إن اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عن النفس بين طوائف المخلوقات .⁴

اللغة عند دي سوسير هي ظاهرة إجتماعية يمكن النظر إليها على أنها شئ منفصل عن صور استخدام الأفراد لها ونحن نكتسب اللغة من أفراد المجتمع المحيطين بنا وهم يلقنوننا إياها ونحن نتعلمها منهم .⁵

إن اللغة نظام عربي من رموز و علامات يستعملها الناس في الاتصال ببعضهم البعض و في التعبير عن أفكارهم أو هي الأصوات التي تحدثها جهاز النطق الإنساني و التي تدرکها الأذن فتؤدي دلالات اصطلاحية معينة في المجتمع المعين ، واللغة بهذا الاعتبار لها جانب اجتماعي وأخر نفسي .⁶

تختار الباحثة إلى علوم اللغة ليس علوم أخرى لأن تدرس الباحثة في مجال اللغة و لتنظر وظائف اللغة في آراء اللغويين ، وهم الفيلسوف الإنجليزي أوستين " الذي يرى أن وظيفة اللغة الأساسية ليست إيصال المعلومات و التعبير عن الأفكار ، بقدر هي مؤسسة تتكفل بتحويل الأقوال التي تصدر ضمن معطيات سياقية إلى أفعال ذات صبغة اجتماعية،

⁴ حسن سليمان ، دراسة التحليلية ومواقف تطبيعه في تعليم اللغة العربية و الدين الإسلامي،(مصر : دار المعارف،1986م) ، ص:23

⁵ محمد حسن عبد العزيز ، مدخل إلى علم اللغة ، (القاهرة : دار العلوم ، 2000 م) ، ص : 299

⁶ محمد ابراهيم الخطيب ، طرائق تعليم اللغة العربية ، (الرياض : مكتبة التوبة ، 2003 م) ، ص : 7

فحينما يقول القاضي : " فتحت الجلسة " يكون قد أنجز فعلا اجتماعيا وهو فتح

الجلسة.⁷

التداولية هي جزء من السيميائية التي تعالج العلاقات بين العلامات ومستعملي

هذه العلامات (ويرى غيره أنهما) دراسة استعمال اللغة في الخطاب، شاهدة في ذلك على

مقدرتها الخطابية.⁸

إن التداولية هي سمات استعمال اللغة ، أو السياق خارج اللغة الذي أعطى

الإسهامات لتكوين معاني الكلام، و الأحداث الكلامية هو جزء من التداولية.⁹

و من الواضح أن هذه التعريفات جميعها ترتبط بفكرة الاستعمال التي ربما ترددت

بشكل أو بآخر ، فالتداولية هي دراسة اللغة التي تركز الانتباه على المستعملين ، و سياق

الاستعمال اللغوي ، بدلاً من التركيز على المرجع ، أو الحقيقة ، أو قواعد النحو.¹⁰

تختار الباحثة التداولية لأن التداولية طريقة لفهم الكلام الذي يضم معنى خارج

اللفظ ، أو قد يفهم الناس الكلام في المحادثة يحتاج إلى معرفة السياق المتعلقة بها .

وبالخصوص لفهم معنى من آيات القرآن المختلفة عند المفسرين بسبب مفهومهم .

⁷ عمر بلخير ، تصنيف أفعال الكلام في الخطابي الصحافي ، (الجزائر : جامعة تيزي وزو ، 2012 م) ، ص : 44-45

⁸ التداولية <http://ar.wikipedia.org/wiki/> (25 يناير 2013 ، a m 08.10)

⁹ مترجم من 176 : Hal ، Kridalaksana, Harimurti, Kamus Linguistik, (Jakarta: Gramedia, 2002),

¹⁰ منتديات التخاطب "التداولية بين نشأة و المفهوم" . Ta5atub.com. (26 يناير 2013 ، a m 08.31)

و الأحداث الكلامية هو جزء من التداولية (Pragmatik) . و التداولية لا تدرس اللغة في ذاتها بل تدرس استعمال اللغة كخطاب صادر من مرسل محدد إلى مخاطب محدد . التداولية ليست علما لغويا تقليديا ، علما يكتفي بوصف و تفسير مكونات النص على المستوى اللغوي ، ولكنها علم جديد ينطلق من مبدأ التواصل يهتم بدراسة الظواهر اللغوية في مجالات الاستعمال .¹¹

ووضع نظرية الأحداث الكلامية هو ج.ل أوستين JL Austin كان لكتابه الصغير المشهور "كيف تفعل الأشياء بالكلمات how do things with words " تلخيص الأحداث الكلامية في أمرين يتمثل الأول في إقراره بأن كل قول يعبر عن عمل ، و الثاني في رفضه ثنائية دلالة المعنى . وذلك المعنى المضمون في الأحداث الكلامية لا يستطيع أن يفهم فهما كافيا كاملا . إلا أنه يفهم في المحادثة بين المتكلم و المخاطب وقواعد الذي ينظم على عملها و استعمال كلاهما ، و تفسير على العمل و كلام المخاطب .¹²

الأحداث الكلامية هو حدث اللغة يجرى وفق ضوابط إجتماعية محددة ، و المقصود به مراعاة المقام الذي تتم فيه عملية المخاطب و المتكلم ، فلكل مقام مقال .¹³

¹¹ أحمد المتوكل ، الوظائف التداولية في اللغة العربية ، (المغرب : الدار البيضاء ، دون سنة) ، ص: 38-40

¹² مترجم من 4 : Hal . (Yogyakarta: Andi Offset, 1996). Dasar – Dasar Pragmatik, I Dewa Putu Wijana,

¹³ مترجم من 18 : Hal . (Jakarta:P2LPTK,1987).ilmu pragmatik (Teori dan Penerapannya), PWJ Nababan,

أضحى مفهوم الأحداث الكلامية (Speech Act) نواة مصدرية في كثير من الأعمال التداولية . وفحواه أنه كل الأحداث الكلامية ينهض على نظام شكلي ودلالي إنجازي تأثيري . فضلا عن ذلك يعد نشاطا ماديا نحويا يتوسل أفعالا قولية Actes Locutoires لتحقيق أغراض إنجازية (Actes Illocutoires كالطلب و الوعد و الأمر و الوعيد الخ) و غايات تأثيرية Actes Perlocutoires تخص ردود فعل المتلقي (كالرفض و القبول) .¹⁴

وقد وجد أوستين ، أحد فلاسفة اللغة المنظرين للتداولية ، أن الأحداث الكلامية مركبة من ثلاثة أنواع من الأحداث الكلامية ، تعد جوانب مختلفة لحدث كلامية واحد . ولايفصل أحدها عن الآخر : الحدث التعبيري (Locutionary Act) ، الحدث غير التعبيري (Illocutionary Act) ، و قوة الأثر (Perlocutionary Act) : أولها ، الحدث التعبيري هو يتألف من أصوات لغوية تنتظم في تركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد وهو معنى الأصلي ، وله مرجع يحيل إليه .¹⁵ وثانيها الحدث غير التعبيري هو تعبير الكلام المساواة و الوعد ، و السؤال وغير ذلك . هذا يتعلق كثيرا بأشكال الكلمات المنشئة عن التعبير .

¹⁴ مسعود صحروي ، التداولية عند العلماء العرب ، (بيروت :دار الطليعة ، دون سنة)، ص: 40

¹⁵ محمد الزليطني ، المقارنة التداولية (قضية لغوية) ، (السعودية : جامعة الملك سعود ، 2008 م)، ص: 10

وثالثها قوة الأثر هو الحاصل أو الأثر التي نشأت عن التعبير عند السامع المناسب بالظروف و الأحوال عند التعبير الكلام .¹⁶

و الأحداث الكلامية من أشكال الاتصال غير الواقع في حد ذاته ولكن لديه وظيفة تتضمن الغرض و الأهداف المحددة ويأثر على المخاطب . الاتصال لديه الوظيفة وهي تعتبر مقصود ، تحتوى على أهداف محددة ويهدف إلى إنتاج تأثير ، تأثير على البيئة من المخاطب و القارئ . عند searle أن أحداث الكلامية من الحدث غير التعبير (Illocutionary Act) ، ينقسم إلى خمسة أقسام : الحدث الكلامى التمثيلي أو التوكيدي أي الإخباري (asertif / representatif) ، الحدث الكلامى الإلتزامى (komisif) ، الحدث الكلامى المباشري أو التوجيهي أي الإرشادي (direktif) ، الحدث الكلامى التعبيري (ekspresif) ، الحدث الكلامى الإعلاني (deklaratif) .¹⁷

تختار الباحثة المادة الأحداث الكلامية لأن كثيرا من اللغويين الذي يبحث هذه المادة بسبب حاجاتهم لفهم الدلالة المستترة في الأحداث الكلامية وستستخدم الباحثة تلك النظرية و هي الأحداث الكلامية في سورة يوسف لنعرف و لعمل تلك النظرية حتى يكون هذه البحث مثلا من الأمثال التي قد شرح الباحثون قبل هذه البحث في فهم

¹⁶ مترجم من 18 : Hal . (Jakarta : P2LPTK, 1987) . P.W.J Nababan , Ilmu Pragmatic (Teori dan Penerapannya),

¹⁷ مترجم من 5 : Hal . (Malang :YA 3 Malang, 1990). Suyono, Pragmatic Dasar-Dasar dan Pengajarannya,

التداولية خاصة في المادة الأحداث الكلامية غير التعبيري (Illocutionary Act) و أنواعه هو

الجملة التوجيهات . و كثير من العلماء اللغويين يبحث هذه النظرية بمجالات أخرى .

و عرفنا أن القرآن هو كلام الله المعجز ، المتزل على خاتم الأنبياء و المرسلين ،

بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف ، المنقول إلينا بالتواتر ، المتعبد

بتلاوته ، المبدوء بسورة الفاتحة و المختتم بسورة الناس .¹⁸

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا

في الإعجاز ، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات

إلى النور ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، فكان صلوات الله و سلامه عليه يبلغه

لصحابته .¹⁹

من المعلوم أن القرآن الكريم الذي هو للناس كافة عرب و غير عرب ، وبه ختم

الله تعالى جميع كتبه و رسالاته السماوية ، قد نزل على محمد صلى الله عليه و سلم

بلسان عربي مبين أي بلغة العرب التي كان يتكلمها و يفهمها محمد صلى الله عليه و سلم

و قومه . ومع أن هذه الحقيقة ثابتة لا تحتاج إلى برهان أو دليل ، و لم يختلف في شأنها

كافر و مسلم ، ولم يذكرها أي واحد من قوم النبي الذين نزلت الرسالة المحمدية في

¹⁸ محمد علي الصابوني ، التبيان في علوم القرآن ، (مكة المكرمة : دار الكتب الإسلامية ، 1424 هـ) ، ص : 8

¹⁹ مناع خليل القطان ، مباحث في علوم القرآن ، (حقوق الطبع محفوظة ، 1990 م) ، ص : 9

عهدهم وزمانهم وهم من العرب الأقحاح الفصحاء - إذ لم يقل أحد منهم إن هذا القرآن غير عربي أو ليس بلغة العرب رغم أنهم جادلوا الرسول الكريم .

يشتمل القرآن على ثلاثين جزء ، أو أربعة عشر ومائة سورة ، إحدى من السوار

التي كتبت في القرآن الكريم هي سورة يوسف.

سورة يوسف يسمى بالسورة المكية لأن منزلته في مكة إلا آية الأولى و الثانية و

الثالثة والسابعة منزلتهم في المدينة ، تلك الآيات مقدمة مباشرة لآيات بعدها لإبتداء قصة

يوسف .

و قد نزل الله تعالى سورة يوسف في الوقت الذي كان رسول الله [ص] يعاني

من الوحشة والغربة والانقطاع في جاهلية قريش - منذ عام الحزن - وتعاني معه الجماعة

المسلمة هذه الشدة , كان الله - سبحانه - يقص على نبيه الكريم قصة أخ له كريم -

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم - عليهم صلوات الله وسلامه أجمعين - وهو

يعاني صنوفا من المحن والابتلاءات : محنة كيد الإخوة .²⁰

²⁰ سيد قطب ، تفسير في ظلال القرآن ، (جاكرة : غيما انساني ، 2003 م) ، ص : 301

و يرى العلماء أن هذه القصة هي أحسن القصص لأن القصول الموجودة فيها متكاملة ، من البداية إلى النهاية .²¹ وهذه مناسبة إلى الآية الثالثة من هذه السورة " نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين".

الفوائد التعليم هذه السورة دليل لتناول العبارات في قوة الإيمان الشباب إلى الله سبحانه و تعالى و صبر في مقابلة الحياة بعياله و مسائل الراعية و صبر في المحبة إلى المرأة لقوة التقية إلى الله تعالى ، ولذلك إختارت هذه السورة في هذا البحث الجامعي .

انطلاقا من خلفية البحث السابق تحدد الباحثة دراستها في البحث عن الأحداث الكلامية يعنى الحدث غير التعبيري خاصة جملة الإرشادية أو التوجيهية لنظرية سيرلي .

(دراسة تحليلية تداولية).

ب. أسئلة البحث

بناء على ما ذكر في خلفية البحث السابقة تقدم الباحثة أسئلة البحث فيما يلي :

1. ما هي الآيات القرآنية في سورة يوسف المتضمنة جمل التوجيهات "Direktif" ؟

2. ما أنواع جمل التوجيهات في الآيات القرآنية لسورة يوسف ؟

ج. أهداف البحث

1. معرفة الآيات القرآنية في سورة يوسف المتضمنة بجمل التوجيهات "Direktif"

²¹ مترجم من 37 : Hal (Jakarta: Lentera Hati 2002) Cet. 1, Vol. VI, Tafsir Al-Mishbah, M. Quraish Shihab,

2. معرفة أنواع جمل التوجيهات في الآيات القرآنية لسورة يوسف

د. فوائد البحث

بعد أن عرضت الباحثة أهمية البحث فالمطلوب هنا ذكر أهمية هذا البحث، لأن لكل شيء مزية لمتفكر عليه كما الأهمية المضمونة في هذا البحث لكي يعرف القارئون جيداً أهمية هذا البحث ، والأهمية المقصودة ، هي :

1. فوائد نظرية

أن يكون هذا البحث لزيادة المعلومات و إثبات النظرية عن بيان تغيير الحدث غير التعبيري وأنواعها من ناحية الشكل و الوظيفة . حتى يكون هذا البحث مساعد في الفهم للطلاب قسم اللغة العربية وأدبها خاصة و للإنسان عامة .

2. فوائد تطبيقية

لترقية المعارف عن النظريات اللغوية عن النظرية التي تدل على الحدث غير التعبيري خاصة نظرية سيرلي للجمل التوجيهات (Direktif) في درس التداولية .

هـ. الدراسة السابقة

سلامة العافية ،جملة التوجيهات (Direktif) في سورة التوبة (دراسة تحليلية تداولية) .

و. منهج البحث

1. نوع البحث و مدخله

تستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج الكيفي (Qualitative) اتجاه على البيانات الوصفية (Descriptive) من الأيات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث .²² وهذا النوع يتعرف بأن طريقة البحث التي تحصل على البيانات الوصفية المحققة بأقوال المكتوبة أو عن أوصاف الأفراد المجتمع و الظروف و أسباب الخاصة من الجماعة الخاصة .

وقد عرف مولوينج أيضا أن منوال البحث الكيفي الوصفي هو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة بالأقوال المنصوصة أو المقلولة عن أوصاف الأراد و الحوادث و الأسباب من المجتمع المعين .²³

من منهج الكيفي طريقة الكيفية الوصفية . قال Bodgan and Taylor طريقة الكيفي لا يحتاج إلى البيانات الوصفية من كلمات مكتوبة أو من لسان شخص مبحوث . و الوصفية هي البيانات المجموعة بالكلمات و الصور و ليس بالأرقام .²⁴

أما المدخل المستخدم في هذا البحث دراسة تداولية فهي الأحداث الكلامية خاصة الحدث غير التعبيري (جملة التوجيهات لسيرلي) .

²² Lexy J Maleong, Metodologi Penelitian kualitatif, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2000), Hal: 30

²³ نفس المراجع ، ص : 6

²⁴ نفس المراجع ، ص : 11

2. مصادر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث ، مصدران هما : المصدر الأساسي و المصدر الثانوي . المصدر الأساسي هو القرآن الكريم . و المصدر الثانوي هو العلوم اللغوية و تفسير القرآن و الكتب العربية التي تتعلق بها .

3. طريقة جمع البيانات و تحليلها

تستخدم الباحثة دراسة مكتبية (Library Research) وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة .
و أما الخطوات بهذه الطريقة فتكون مما يلي :

1. قراءة سورة يوسف . و معرفة جملة التوجيهات في سورة يوسف . و أما طريقة

قراءتها ب Skimming or Scanning وهي تبحث من الصورة العامة بتنقيل العيون

سرعة لتعرف جملة التوجيهات في سورة يوسف .

2. تكرار قراءة سورة يوسف بأن تكتب الباحثة عن جمل التوجيهات .

3. ترقيم متتال الآيات القرآنية لسورة يوسف المضمونة جمل التوجيهات لنظرية

سيرلي .

4. تصنيف البيانات باستخراج جذور جمل التوجيهات و نوعها في سورة يوسف .

ز. طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة هذا البحث الجامعي تحليل بالمنهج الوصفي فتقدم البحث وصفيًا عن ظواهر موضوع البحث من حيث أحوال النصوصية وليس مضمونية ، وخطوتها كما يلي :

1. تنقيص البيانات (Reduksi Data) هو أنشطة البحث و يشتمل فيها ثلاثة

خطوات:

أ. التعرف (Identifikasi) ، و عملية هذه الخطوة بتشكيل البيانات (Seleksi

.(Data

ب. المفصلة (Klasifikasi) ، و عملية هذه الخطوة باختيار البيانات و جمعها التي

يضمن جملة التوجيهات في سورة يوسف .

ج. التصنيف (Pengkodean) ، و عملية هذه الخطوة بوضع البيانات المفصلة في

جدوال وجود جملة التوجيهات في سورة يوسف .

2. وضع البيانات (Penyajian Data) ، و عملية هذه الخطوة وضع نتيجة تنقيص

البيانات للجدوال الذي يشتمل فيه جدوال وجود جملة التوجيهات و نوعها في

سورة يوسف .

3. الخلاصة ، فيها تفسير الباحثة عن البيانات لنيل نتائج البحث و تعتمد خلاصة

هذه البيانات على أسئلة البحث و أهدافه من دراسة تحليلية تداولية عن جملة

التوجيهات في سورة يوسف .

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. لمحة عن سورة يوسف

سورة يوسف هي مكية وآياتها مائة و إحدى عشر آيات فقط ، وما قيل من أن الثلاث الأولى منها مدنيات فلا تصح روايته و لا يظهر له وجه وهو يخل بنظم الكلام ، و قد راجعت الإلتقان فإذا هو ينقله و يقول : وهو واه جدا فلا يلتفت إليه ، ومن العجائب أن يذكر هذا الاستثناء في المصحف المصري و يزداد عليه الآية السابعة.¹

سميت سورة يوسف ، لإيراد قصة النبي يوسف عليه السلام فيها ، روي أن اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة يوسف فترلت السورة . وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه - فيما رواه عنه الحاكم وغيره - : أنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتلاه عليهم زمانا ، فقالوا : لو قصصت علينا فترل : **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ** (الكهف : 13 و يوسف : 3) ، فتلاه عليهم زمانا ، فقالوا : لو حدثتنا فترل : **اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ** (الزمر : 23) .

¹ محمد رشيد رضا ، تفسير سورة يوسف عليه السلام ، (مصر : دار النشر للجامعات ، 2007م) ، ص : 15

وقد نزلت بعد اشتداد الأزمنة على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة مع قريش ، وبعد عام الحزن الذي فقد فيه النبي زوجته الطاهرة خديجة ، و عمه أبا طالب الذي كان نصيرا له .²

وسورة يوسف هي الاسم الوحيد لهذه السورة اسم سورة يوسف ، فقد ذكر ابن حجر في كتاب (الإصابة) في ترجمة رافع بن مالك الزرقي عن ابن إسحاق أن أبا رافع بن مالك أول من قدم المدينة بسورة يوسف ، يعني بعد أن بايع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العقبة . ووجه تسميتها ظاهر لأنها قصت قصة يوسف - عليه السلام- كلها ، ولم تذكر قصته في غيرها . ولم يذكر اسمه في غيرها إلا في سورة الأنعام و غافر .³

والسورة كلها لمحة واحدة عليها الطابع المكي واضحا في موضوعها وفي جوها وفي ظلالها وفي إيجاءاتها . بل إن عليها طابع هذه الفترة الحرجة الموحشة بصفة خاصة . ففي الوقت الذي كان رسول الله [ص] يعاني من الوحشة والغربة والانقطاع في جاهلية قريش - منذ عام الحزن - وتعاني معه الجماعة المسلمة هذه الشدة ، كان الله - سبحانه - يقص على نبيه الكريم قصة أخ له كريم - يوسف بن يعقوب بن إسحاق

² دوهبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة والشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418هـ)، ص: 188

³ محمد الطاهر بن عاشور التونسي ، التحرير والتنوير ، (تونس : الدار التونسية للنشر ، 1984م) ، ص : 197

بن إبراهيم - عليهم صلوات الله وسلامه أجمعين - وهو يعاني صنوفا من المحن والابتلاءات : محنة كيد الإخوة . ومحنة الجب والخوف والترويع فيه . ومحنة الرق وهو ينتقل كالسلعة من يد إلى يد على غير إرادة منه ، ولا حماية ولا رعاية من أبويه ولا من أهله . ومحنة كيد امرأة العزيز والنسوة ، وقبلها ابتلاء الإغراء والشهوة والفتنة ! ومحنة السجن بعد رغد العيش وطراوته في قصر العزيز . ثم محنة الرخاء والسلطان المطلق في يديه ، وهو يتحكم في أقوات الناس وفي رقابهم ، وفي يديه لقمة الخبز التي تقوّمهم ! ومحنة المشاعر البشرية وهو يلقي بعد ذلك إخوته الذين ألقوه في الجب وكانوا السبب الظاهر لهذه المحن والابتلاءات كلها .⁴

و المناسبة بينها و بين سورة هود أنها متممة لما فيها من قصص الرسل عليهم السلام والاستدلال في كل منهما على كونها وحيا من الله تعالى دالا على رسالته محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم بآيتين متشابهتين ، ففي آخر قصة نوح من الأولى :
 تَلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ^ط
 إِنَّ الْعَنْقَبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ (هود : 49) وفي آخر الثانية : ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
 إِلَيْكَ^ط وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ (يوسف : 102) . وإشارة
 التأنيث في الأولى للقصة المترلة بهذا التفصيل و البلاغة العجيبة وقيل للسورة ، و إشارة

⁴ سيد قطب ، تفسير في ظلال القرآن ، (جاكرة : غيما انساني ، 2003 م) ، ص : 301

التذكير في الثانية لقوله تعالى في أول السورة نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ.....

(يوسف : 3) .

و الفرق بين قصتها و قصص الرسل في التي قبلها و في سورة الأعراف وغيرها أن تلك قصص للرسل مع أقوامهم في تبليغ دعوة الرسالة و الحاجة فيها ، و عاقبة من آمن بهم كذبهم لإنذار مشركي مكة و متبعيهم من العرب ، و قد كررت بالأساليب و النظم المختلفة لما فيها من أنواع التأثير ووجوه الإعجاز التي تقدم بيانها في مباحث الوحي المحمدي ثم في بحث التحدي بعشر سور مثله مفتريات .

وأمل سورة يوسف فهي قصة نبي واحد وجد في غير قومه قبل النبوة صغير السن و بلغ أشده و اكتهل فنيء و أرسل ودعا إلى دينه ، و كان مملوكا ثم تولى إدارة الملك لقطر عظيم ، فأحسن الإدارة و التنظيم ، و كان خير قدوة للناس في رسالته وجميع ما دخل فيه من أطوار الحياة و طوارئها و طوارقها ، و أعظمها شأنه مع أبيه و إخوته آل بيت النبوة فكان من الحكمة أن تجمع قصته في سورة واحدة كما نجمله في أولها و نفضله إن شاء الله في خاتمها . وهي أطوال قصة في القرآن افتتحت بثلاث آيات تمهيدية في ذكر القرآن و حسن قصصه ، ثم كانت إلى تمام المئة في تاريخ يوسف

وختمت بإحدى عشرة آية في الاستدلال بها على ما أنزلها الله لأجله من إثبات رسالة خاتم النبيين و إعجاز كتابه و العبرة العامة بقصص الرسل عليهم السلام .⁵

ب. الآيات القرآنية المتضمنة بجمل التوجيهات و أنواعها في سورة

يوسف

جملة التوجيهات أربعة أنواع ، يعني : الأمر ، و نصح ، والطلب ، و غرض .

كانت الباحثة قد قرأت كثيرا سورة يوسف بطريقة Scanning of Skimming فتحصل

الباحثة على نتائج جملة التوجيهات في سورة يوسف ، وهي كما يلي :

رقم	الآية	المتكلم	المخاطب	الآيات القرآنية المتضمنة بجمل التوجيهات	النوع
1	5	يعقوب	يوسف	قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْضِصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ^ط إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾	نصح
2	9	إخوة يوسف	الأخرى	أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾	أمر
3	10	روبايل (أخ يوسف)	الأخرى	قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطَهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾	نصح ، أمر
4	21	العزيز	زليخة	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لَا مِرَاتِيَهَ أَكْرِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا	طلب

⁵ محمد رشيد رضا ، تفسير سورة يوسف عليه السلام ، (مصر : دار النشر للجامعات ، 2007م) ، ص : 16

5	23	زليخة	يوسف	وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣﴾	أمر
6	29	العزير	يوسف	يُوسُفُ أَعْرِضْ عَن هَذَا	أمر
		زليخة		وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْيِكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٤﴾	أمر
7	31	زليخة	يوسف	فَأَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَبًا وَأَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْهِنَّ ...	أمر
8	42	يوسف	نبو	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا أذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿١٥﴾	طلب
9	43	العزير	أهل النجوم	وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿١٦﴾	أمر
10	45	نبو	العزير	وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونِ ﴿١٧﴾	طلب
11	46	نبو	يوسف	يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾	طلب
12	47	يوسف	نبو	قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾	نصح
13	50	العزير	نبو	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ	أمر
		يوسف	نبو	فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾	طلب

14	54	العريز	نبو	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصَ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾	أمر
15	55	يوسف	العريز	قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ ﴿٥٥﴾	طلب
16	59	يوسف	اخوة يوسف	وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أُمَّامِكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾	أمر
17	62	يوسف	فتيانه	وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ أَجْعَلُوا بَضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾	أمر
18	63	اخوة يوسف	يعقوب	فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أُمَّامِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾ *طونش	طلب
19	67	يعقوب يوسف	اخوة يوسف	وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾	نصح
20	69	يوسف	بونيامين	وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَآءِ أَوْىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾	نصح
21	78	اخوة يوسف	يوسف	قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾	طلب
22	81	يوسف	اخوة يوسف	أَرْجِعُوا إِلَى أُمَّامِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ ﴿٨١﴾	أمر
23	82	يوسف	اخوة يوسف	وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾	أمر

أمر ، نصح	يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْبَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾	اخوة يوسف	يعقوب	87	24
طلب	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبَضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ سَجِيذٌ الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾	يوسف اخوة	اخوة يوسف	88	25
أمر	أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٩﴾	اخوة يوسف	يوسف	93	26
طلب	قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٠﴾	يعقوب	اخوة يوسف	97	27
أمر	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩١﴾	آئلته	يوسف	99	28

ج. شرح الآيات القرآنية المتضمنة جمل التوجيهات و أنواعها في

سورة يوسف

1. قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠١﴾

السياق : بعد سمع قص يوسف و قال يعقوب لابنه يوسف حين قص عليه ما

رأى من هذه الرؤيا المتضمنة خضوع إخوته له وتعظيمهم إياه إجلالا واحتراما

وإكراما : لا تخبر إخوتك بما رأيت، حتى لا يحسدوك، ويحتالوا لك حيلة توقعك في

مكروه، فإن الشيطان عدو لآدم وبنيه، ومن دأبه إيقاع الفتنة بين الناس.⁶

{ قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا } يحتالون في

هلاكك حسداً لعلمهم بتأويلها من أنهم الكواكب والشمس أمك والقمر أبوك { إِنَّ

الشيطان للإنسان عدوٌّ مُّبِينٌ } ظاهر العداوة.⁷

⁶ د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418هـ)، ص : 207

⁷ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوستقا إيلبا ، 2011م)، ص : 100

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها نصح لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى التخيير ، بين المقابل النصح أو رد العمل .

2. أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١٠١﴾

السياق : بعد سمع الكلام يوسف مع ابيه ، ثم قص ما سمعه أخاه ، و يستعدون الهلاك بما يكره من يوسف و أمر بينهم أن يقاتلوا يوسف أو يطارحوه ، ثم يتوبون من بعد ذلك . أي قال بعض إخوة يوسف لبعض: اقْتُلُوا يُوسُفَ حَسْمًا لِلْمَشْكَلَةِ ، فلا يستطيع يوسف الرجوع إلى أبيه ، ويكونوا من بعد يوسف أو بعد قتله أو طرحه أرضا قوما تائبين إلى الله مما جنيتم عليه، أو يصلح ما بينهم وبين أبيهم .⁸

{ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا } أي بأرض بعيدة { يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ } { بأن يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم } { وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ } أي بعد قتل يوسف أو طرحه { قَوْمًا صَالِحِينَ } بأن تتوبوا .⁹

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها الأمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

⁸ د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418 هـ) ، ص : 214

⁹ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011 م) ، ص : 104

3. قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ



السياق : قال يهوداً أو روبيل : لا تقتلوا يوسف ، لأن القتل جريمة لا تطاق ولا ينبغي ارتكابها بحال ، والقوه في غيابة الجب أي في ظلمة البئر ، وهي بئر معروفة في ديارهم بأرض فلسطين يلتقطه بعض السيارة من المسافرين إن كنتم فاعلين شيئاً إزاء أخيكم فهذا أفضل السبل لذلك .¹⁰

{ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ } هو (يهودا) { لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ } اطرحوه { في غيابتالجب } مظلم البئر ، وفي قراءة (غيابات) بالجمع { يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ } المسافرين { إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ } ما أردتم من التفريق فاكتفوا بذلك .¹¹

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها نصح لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى التخيير ، بين المقابل النصح أو رد العمل .

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها نصح لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى التخيير بين

¹⁰ جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر ، (الجزائر ، أيسر التفاسير) ، ص : 200

¹¹ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 105

المقابل النصح أو رد العمل . و الأمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

4. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا^{١٢}

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ^{١٣} مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ^{١٤} وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ^{١٥}

وَلَيْكِنَّا أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾

السياق : يجد المسافر الغلام و هو يوسف من البئر ثم حمله إلى مصر ليبياع و

اشتراه العزيز من مصر يوسف ، ولم يذكر هنا اسمه ثم حمله بيته و أمر العزيز زوجته

لاكرامه عسى أن يكون يوسف نافعة عند العزيز و زوجته .

وذكر في التاريخ أنه رئيس الشرطة والوزير بها ، وكان اسمه «قطفير» أو

أطفير بن روحيب وزير المالية ، حتى اعتنى به وأكرمه وأوصى أهله به ، لما توسم فيه

الخير والصلاح ، فقال لامرأته زليخا أو راعيل بنت رعايل : أكرمي مقام هذا الغلام

ومثله عندنا أي أحسني تعهده، لما تفرس فيه من الرشد .¹²

{ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ } وهو (قطفير) العزيز { لِامْرَأَتِهِ } زليخا {

أَكْرِمِي مَثْوَاهُ } مقامه عندنا { عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا } وكان حصوراً {

¹² د و هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

وكذلك { كما نجينا من القتل والجبّ وعطفنا عليه قلب العزيز } مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الأرض { أرض مصر حتى بلغ ما بلغ } وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ { تعبير الرؤيا
عطف على مقدر متعلق (بمكَّنَّا) : أي لنملكه ، أو الواو زائدة } وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ { تعالى لا يعجزه شيء } وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ { وهم الكفار } لَا يَعْلَمُونَ¹³ .
بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و
نوعها طلب لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين ،
هذا الأمر من المتكلم بدرجة السفلى إلى المخاطب بدرجة العلي أو إلى درجة مماثلة .

5. وَرَوَدَتْهُ أَلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ^ط قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ^ط

إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٢﴾

السياق : كنتا زليخا و يوسف في بيت واحدة خالية ، لحبها الشديد له
وحسن بمائه فدعت امرأة العزيز -برفق ولين- يوسف ؛ ، وغلقت الأبواب عليها
وعلى يوسف ، وقالت : هلم إليّ ، فقال : معاذ الله أعتصم به ، وأستجير من الذي
تدعيني إليه ، من خيانة سيدي الذي أحسن مترتلي وأكرمني فلا أخونه في أهله ، إنه
لا يفلح من ظلم ففعل ما ليس له فعله.¹⁴

¹³ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 116
¹⁴ د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

{ وَرَاوَدْتُهُ التِي هُوَ فِي بَيْتِهَا } هي زليخا { عَن نَفْسِهِ } أي طلبت منه أن يواقعها { وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ } للبيت { وَقَالَتْ } له { هَيْتَ لَكَ } أي هلمّ ، واللام للتيبين . وفي قراءة بكسر الهاء وأخرى بضم التاء { قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ } أعوذ بالله من ذلك { إِنَّهُ } أي الذي اشتراني { رَبِّي } سيدي { أَحْسَنَ مَثْوَايَ } مقامي فلا أخونه في أهله { إِنَّهُ } أي الشأن { لَا يُفْلِحُ الظالمون } الزناة .¹⁵

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و

نوعها أمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

6. يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٢٠﴾

السياق : حينما عرف العزيز تلك المسألة ، ثم قال عزيز : يا يوسف اترك

ذِكْرَ ما كان منها فلا تذكره لأحد ، واطلبي يا زليخا المغفرة لذنبك ؛ إنك كنتِ من

الآثمين في مراودة يوسف عن نفسه ، وفي افتراءك عليه .¹⁶

ثم قال يا { يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا } الأمر ولا تذكره لئلا يشيع {

واستغفري } يا زليخا { لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ } الآثمين ، واشتهر الخبر

وشاع .¹⁷

¹⁵ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا ايلبا ، 2011م) ، ص : 118

¹⁶ د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، التفسير الميسر ، دون سنة ، ص : 129

¹⁷ مراجع السابقة ، ص : 124

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و

نوعها أمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

7. فَأَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ

أَخْرُجْ عَلَيْهِنَّ^ط فَأَمَّا رَأَيْتَهُ أُكْبِرْتَهُ، وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ

كَرِيمٌ ﴿٥١﴾

السياق : كانت امرأة مصر في حال الغيابات عن الأحوال زليخة مع يوسف

ثم بلغ تلك الغيبة إلى زليخا فدعت زليخا امرأة مصر للضيافة و للشهادة يوسف

مباشرة ، وأعطت كل واحدة من النساء سكيناً لقطع اللحم والفاكهة . ونحوها،

وذلك مكيدة منها ، ومقابلة لهن في احتياهن على رؤيته ، فمكرت بهن كما مكرن

بها . وَقَالَتِ: اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ أَي وبيناهم في تناول الفاكهة والطعام، وكلّ تمسك

بسكينها، أمرته بالخروج عليهن، بعد أن كانت قد خبأته في مكان آخر، وكانت

ذكية ماهرة في اختيار الوقت المناسب وهو أن يفجأهن وقت انشغالهن بما يقطعنه

ويأكلنه .¹⁸

¹⁸ د هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

{ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ } غيبتهنَّ لها { أَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدْتُ } أعدت { لَّهُنَّ مَتَكِنًا } طعاما يقطع بالسكين للاتكاء عنده وهو الأترج { وَعَآتَتْ } أعطت { كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ } ليوسف { اخْرِجْ عَلَيْنَهُنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ } أعظمناه { وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ } بالسكاكين ولم يشعرن بالألم لشغل قلبهن بيوسف..¹⁹

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها أمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

8. وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي

السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾

السياق : طلب يوسف صديقه الذي ناج من السجن ليذكر تلك القصة إلى العزيز لعله يخرج من السجن بعد أن علم براءته ، وكان يوسف في حال المظلوم و الرجاء إلى صديقه . فلبث يوسف في السجن منسيا مظلوما بضع سنين أي من الثلاث إلى التسع، قيل: إنه مكث سبعا ، قال وهب بن منبه : مكث أيوب في البلاء سبعا ، ويوسف في السجن سبعا ، وعذب بختنصر سبعا . وقال مقاتل : مكث يوسف في

السجن خمساً وبضعا .²⁰

¹⁹ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 126

²⁰ د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

{ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ { أَيْقَنَ { أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا } وهو الساقى { اذكرنى عند ربك { سيدك فقل له إن في السجن غلاماً محبوباً ظلماً ، فخرج { فَأَنسَاهُ { أي الساقى { الشيطان ذكراً { يوسف عند { رَبِّهِ فَلَبِثَ { مكث يوسف { فى السجن بضع سنين { قيل سبعا ، وقيل اثنتي عشرة .²¹

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها طلب لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين ، هذا الأمر من المتكلم بدرجة السفلى إلى المخاطب بدرجة العلى أو إلى درجة مماثلة .

9. وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ

يَابَسْتٍ يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿١٢﴾

السياق : كان العزيز في محاولة خوفا و رجاء عن تعبير رؤيته ، و أمر أهل

النجوم ليفسر رؤيته ، ولم يجد العزيز التفسير عن رؤيته .

{ وَقَالَ الْمَلِكُ { ملك مصر (الريان بن الوليد) { إِنِّي أَرَى { أي رأيت {

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ { يتلعهنَّ { سَبْعُ { من البقر { عِجَافٌ { جمع (عجفاء

{ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ { أي سبع سنبلات { يابسات { قد التوت على

²¹ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا ايلبا ، 2011م) ، ص : 137

الخضر وعلت عليها { يابسات يأيها الملاء أفتونى فى رؤياى } بينوا لي تعبيرها { إن
 كنتم للرؤيا تعبرون } فاعبروها .²²

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و
 نوعها أمر لأن هذه الآية تتمثل فى محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

10. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمْمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿١٠﴾

السياق : وحينئذ تذكر الذي نجا من الموت من صاحبي يوسف فى السجن،
 وهو الساقى، وكان الشيطان قد أنساه ما أوصاه به يوسف، من عرض أمره للملك،
 وكان تذكره بعد مدة من الزمان أي بعد نسيان، فقال للملك والملاء الذين جمعهم
 حوله: أنا أخبركم بتأويل هذا المنام، فابعثوني (وهو خطاب للملك والجمع، أو للملك
 وحده على سبيل التعظيم) إلى يوسف الصديق الموجود حالياً فى السجن.²³

{ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمْمَا } أي من الفتیین وهو الساقى { وادكر } فيه إبدال
 التاء فى الأصل دالاً وإدغامها فى الدال أي تذكر { بَعْدَ أُمَّةٍ } حين يوسف ، قال {
 أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ } فأرسلوه ، فأتى يوسف فقال .²⁴

²² جلال الدين المحلى و جلال الدين السيوطى ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا ايلبا ، 2011م) ، ص : 138
²³ د و هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير فى العقيدة و الشريعة المنهج ، بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418هـ ، ص : 276

²⁴ مراجع السابقة ، ص : 140

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها طلب لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين ، هذا الأمر من المتكلم بدرجة السفلى إلى المخاطب بدرجة العلي أو إلى درجة مماثلة .

11. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ

وَأُخْرَى يَابَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾

السياق : وعندما وصل الرجل إلى يوسف قال له: يوسف أيها الصديق فسّر لنا رؤيا من رأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجلات، ورأى سبع سنبلات خضر وأخر يابسات؛ لعلني أرجع إلى الملك وأصحابه فأخبرهم؛ ليعلموا تأويل ما سألتك عنه، وليعلموا مكانتك وفضلك.²⁵

يا { يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ } الكثير الصدق { أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى يَابَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ } أي الملك وأصحابه { لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ } تعبيرها.²⁶

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها طلب لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين ، هذا الأمر من المتكلم بدرجة السفلى إلى المخاطب بدرجة العلي أو إلى درجة مماثلة .

²⁵ د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، التفسير الميسر ، دون سنة ، ص : 146

²⁶ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 141

12. قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾

السياق : قال يوسف لسائله عن رؤيا الملك : تفسير هذه الرؤيا أنكم تزرعون سبع سنين متتابعة جاديين ليكثر العطاء، فما حصدتم منه في كل مرة فادخروه، واتركوه في سنبله؛ ل يتم حفظه من التسوس، وليكون أبقى، إلا قليلا مما تأكلونه من الحبوب.²⁷

{ قَالَ تَزْرَعُونَ } أي ازرعوا { سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا } متتابعة وهي تأويل (السبع السمان) { فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ } أي اتركوه { فِي سُنْبُلِهِ } لئلا يفسده { إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ } فادرسوه .²⁸

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها نصح لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى التخيير بين المقابل النصح أو رد العمل .

13. وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَنْوِينِي بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْنِسْوَةِ الَّتِي

قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٤٨﴾

السياق : وقال الملك لأعوانه: أخرجوا الرجل المعبر للرؤيا من السجن وأحضروه لي، فلما جاءه رسول الملك يدعوه قال يوسف للرسول: ارجع إلى سيدك

²⁷ د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، التفسير الميسر ، دون سنة ، ص : 147

²⁸ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا ايلبا ، 2011م) ، ص : 142

الملك، واطلب منه أن يسأل النسوة اللاتي جرحن أيديهن عن حقيقة أمرهن وشأنهن معي؛ لتظهر الحقيقة للجميع، وتتضح براءتي، إن ربي عليم بصنيعهن وأفعالهن لا يخفى عليه شيء من ذلك.²⁹

{ وَقَالَ الْمَلِكُ } لما جاءه الرسول وأخبره بتأويلها { ائتوني به } أي بالذي عبرها { فَلَمَّا جَاءَهُ } أي يوسف { الرسول } وطلبه للخروج { قَالَ } قاصداً إظهار براءته { ارجع إلى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ } أن يسأل { مَا بَالُ } حال { النسوة الاتي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي } سيدي { بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ } فرجع فأخبر الملك فجمعهن .³⁰

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها الأمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين و الطلب لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين ، هذا الأمر من المتكلم بدرجة السفلى إلى المخاطب بدرجة العلي أو إلى درجة مماثلة .

14. وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أُمِينٌ ﴿١٤﴾

السياق : وقال الملك الحاكم لـ "مصر" حين بلغته براءة يوسف: جيئوني به أجعله من خلصائي وأهل مشورتي، فلما جاء يوسف وكلمه الملك، وعرف براءته،

²⁹ د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، التفسير الميسر ، دون سنة ، ص : 150

³⁰ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 145

وعظيم أمانته، وحسن خلقه، قال له: إنك اليوم عندنا عظيم المكانة، ومؤتمن على كل

شيء.³¹

{ وَقَالَ الْمَلِكُ اتُّوْنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي } { أَجْعَلُهُ خَالِصًا لِي دُونَ شَرِيكَ ،

فجاءه الرسول وقال : أجب الملك ، فقام وودّع أهل السجن ودعا لهم ، ثم اغتسل

ولبس ثياباً حسنة ودخل عليه { فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ } { إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ } {

ذو مكانة وأمانة على أمرنا ، فماذا ترى أن نفعل؟ قال : اجمع الطعام وازرع زرعاً

كثيراً في هذه السنين المخصبة وادّخر الطعام في سنبله فتأتي إليك الخلق ليتمتاروا منك ،

فقال : ومن لي بهذا؟³²

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و

نوعها أمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

15. قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ ﴿٥٥﴾

السياق : حينما طلب يوسف العزيز أن يجعله وزيراً المال و الخزانة على خزائن

الأرض أي مصر لتنظم المال وإقامة التوازن بين الموارد الماليّة والنفقات . فأجابه الملك

إلى طلبه ، وجعله وزير المال والخزانة ، وأطلق له سلطة التصرف في شؤون الحكم ،

³¹ د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، التفسير الميسر ، دون سنة ، ص : 154

³² جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 149

لما لمس لديه من رجاحة عقل ، وخبرة وضبط وسياسة ، وحسن تصرف ، وقدرة على إحكام النظام .³³

{ قَالَ } يوسف { اجعلني على خزائن الأرض } أرض مصر { إِنِّي حَفِيفٌ عَلِيمٌ } ذو حفظ وعلم بأمرها ، وقيل كاتب حاسب .³⁴

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها الطلب لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين ، هذا الأمر من المتكلم بدرجة السفلى إلى المخاطب بدرجة العلي أو إلى درجة مماثلة .

16. وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۗ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ

الْمُنزِلِينَ

السياق : أي لما أوفى لهم كيلهم ، وحمل أحمالهم من القمح ، وهي عشرة أحمال وزادهم حملين آخرين لأبيهم وأخيهم ، قال : اتنوني في المرة القادمة بأخ لكم من أبيكم؟ وهو بنيامين، ألا ترون أبي أتم لكم الكيل الذي تريدون دون بخس، وأزيدكم حمل بعير آخر لأجل أخيكم، وأنا خير المتزئين، المضيفين للضيوف، وكان أحسن ضيافتهم؟ وقصده من ذلك ترغيبهم في الرجوع إليه، وكان السبب في سؤال

³³ د و هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418هـ) ، ج : 13 ، ص : 9

³⁴ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 150

يوسف عن حال أخيهم أنهم ذكروا أن لهم أبا شيخا كبيرا وأخا بقي في خدمة أبيه، ولا بدّ لهما أيضا من شيء من الطعام، فجهّز لهما أيضا بعيرين آخرين من الطعام، فقال يوسف: فهذا يدلّ على أن حبّ أبيكم له أزيد من حبّه لكم، فجيئوني به حتى أراه.³⁵

{ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ } وَفَى لَهُمْ كَيْلَهُمْ { قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ }
 { أي (بنيامين) لأعلم صدقكم فيما قلتم { أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفَى الْكَيْلِ } أتمه من غير
 بخس { وَأَنَا خَيْرُ الْمُرْتَلِينَ } ؟ ³⁶.

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها الأمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

17. وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بَضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ ﴿٣٦﴾

السياق : وقال لفتيانه أي لغلمايه، اجعلوا بضاعتهم في رحالهم أي اجعلوا البضاعة التي اشتروا بها الطعام، وقدموا بها للميرة معاوضة، في أمتعتهم التي لهم من

³⁵ دوهبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418هـ)، ج : 13 ، ص : 16

³⁶ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا ايلبا ، 2011م) ، ص : 154

حيث لا يشعرون. لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا .. لعلمهم يعرفون حقّ ردّها وحقّ إكرامنا لهم بإعادتها إليهم، لعلمهم يرجعون إلينا، بعد عودتهم إلى أهلهم، وفتح متاعهم.³⁷

{ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ } وفي قراءة «لفتيته» غلمانة { اجعلوا بضاعتهم } التي أتوا بها ثمن الميرة وكانت دراهم { فِي رِحَالِهِمْ } أوعيتهم { لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا } إذا انقلبوا إلى أهلِهِمْ { وفرغوا أوعيتهم } لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ { إلينا لأنهم لا يستحلون إمساكها.³⁸

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و

نوعها الأمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين

18. فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتَلُ وَإِنَّا لَهُ

لَحَافِظُونَ ﴿٦٧﴾

السياق : حينما رجع أولاد يعقوب إلى أبيهم قالوا حين رجوعهم إلى أبيهم:

إن عزيز مصر منع عنّا الكيل في المستقبل إن لم ترسل معنا أخانا بنيامين، فإن لم ترسله

³⁷ د و هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418هـ) ، ج : 13 ، ص : 17-16

³⁸ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 157

لا نكتل، فأرسله معنا نكتل من الطعام بقدر عددنا، وإنا له لحافظون من كلِّ مكروه
وسوء في الذَّهاب والإياب، فلا تحف عليه، فإنه سيرجع إليك.³⁹

{ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ } { إِنَّ لَمْ تَرْسَلْ أَخَانَا إِلَيْهِ }

فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتُلُ { بالنون والياء { وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ } .⁴⁰

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و
نوعها الطلب لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين ،
هذا الأمر من المتكلم بدرجة السفلى إلى المخاطب بدرجة العلي أو إلى درجة مماثلة .

19. وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ

مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢٧﴾

السياق : : أمر يعقوب لبنياه ألا يدخلوا من باب واحد ، لأنهم كانوا من أهل
جمال وكمال ، وذلك في رأي جمهور المفسرين لئلا تصيبهم العين ، والعين في الظاهر
سبب لهم تؤدي إلى الضرر ، ولكن بإذن الله وإرادته ، بقول تعالى : وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ أَي وما دفع عنكم بوصيتي وتدييري إلا لقضاء الله شيئا ، فإن الله
إذا أراد شيئا لا يخالف ولا يمانع . ولذلك قال تعالى في سورة النساء (102/4) وَخُذُوا

³⁹ د هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418هـ) ، ج: 13، ص : 20

⁴⁰ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا ايلبا ، 2011م) ، ص : 158

حِذْرُكُمْ . أخذنا بالأسباب العادية الظاهرية التي لا تؤثر في الواقع شيئاً إلا بإذن الله ، واستعانة بالله ، وفراراً منه إليه ، وليس دفعا للقدر ، وتحدياً للقضاء ، و لكن لتخذير.⁴¹

{ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا } مصر { مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ }
 { لئلا تصيبكم العين } { وَمَا أُغْنِي } { أدفع } { عَنْكُمْ } بقولي ذلك { مِنْ اللَّهِ مِنْ }
 زائدة { شَيْءٍ } قدره عليكم وإنما ذلك شفقة { إن } { ما } { الحكم إِلَّا لِلَّهِ } وحده
 { عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ } به وثقت { وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ } .⁴²

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها نصح لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى التخيير ، بين المقابل النصح أو رد العمل .

20. وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَأْوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۗ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾

السياق : حينما دخل أولاد يعقوب على يوسف في مجلسه الخاص ومترل ضيافته، ومعهم أخوه شقيقه بنيامين، بعد أن كانوا دخلوا القصر من أبواب متفرقة،

⁴¹ د هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418هـ)، ص : 25

⁴² جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوستقا إيلبا ، 2011م)، ص : 162

ضم إليه أخاه واختلى به، وأطلعته على شأنه، وعرفه أنه أخوه، وقال له: لا تبتس أي لا تأسف ولا تحزن على ما صنعوا بي، وأمره ألا يطلع إخوته على ما أطلعته عليه من أنه أخوه، وتواطأ معه أنه سيتخذ تدبيراً يبقيه عنده معزراً مكرماً.⁴³

{ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ } ضم { إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ } تحزن { بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } من الحسد لنا ، وأمره أن لا يخبرهم وتواطأ معه على أنه سيحتال على أن يبقيه عنده .⁴⁴

بناءً من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها نصح لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى التخيير ، بين المقابل النصح أو رد العمل .

21. قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ



السياق : ثم استعطفوه واستشفعوا لديه لعله يأخذ أحدهم مكانه ، فالفداء أو العفو أيضاً جائز في شرعهم : قَالُوا : يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ أَيُّ قَالُوا : يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ ، إن له أبا شيخاً هرماً متعلقاً به ، فهو يحبه حباً شديداً ، ويتسلى به عن ولده الذي فقده ، أو

⁴³ د و هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418 هـ) ، ص : 30

⁴⁴ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 164

هو كبير القدر والمقام جدير بالرعاية والمحاملة والعناية. ثم طلب إخوة بنيامين يوسف ليكون إخوة يوسف عوضاً عنه.⁴⁵

{ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا } يحبه أكثر منا ويتسلى به عن ولده الهالك ويجزئه فراقه { فَخُذْ أَحَدَنَا } استعبده { مَكَائُهُ } بدلاً منه { إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ } في أفعالك.⁴⁶

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها طلب لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين ، هذا الأمر من المتكلم بدرجة السفلى إلى المخاطب بدرجة العلي أو إلى درجة مماثلة .

22. أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ

حَفِظِينَ

السياق : هذا قراره الشخصي ، وأما رأيه فيما يقولون لأبيهم فهو أَرْجِعُوا ..

أي عودوا إلى أبيكم وقولوا له: يا أبانا إن ابنك سرق صواع الملك، فاسترقه العزيز القائم بأمر الحكم في مصر، على وفق شريعتنا التي أخبرناه بها، وما شهدنا عليه بالسرقة إلا بما علمناه وشاهدنا من إخراج الصواع من وعاء بنيامين، وما كنا للغيب

⁴⁵ د و هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418 هـ) ، ص : 43

⁴⁶ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 173

حافظين، أي وما علمنا أنه سيسرق ويسترق حين أعطيناك الموثق، أو ما علمنا أنك تصاب به كما أصبت بيوسف، وفي الجملة: حقيقة الحال غير معلومة لنا، فإن الغيب لا يعلمه إلا الله تعالى.⁴⁷

{ ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا أبانا إن ابنك سرقَ وما شهدنا } عليه {
إلا بما علمنا } تيقنا من مشاهدة الصاع في رحله { وما كنا للغيب } لما غاب عنا
حين إعطاء الموثق { حافظين } ولو علمنا أنه يسرق لم نأخذه.⁴⁸

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها أمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

23. وَسئِلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ﴿٢٣﴾

السياق : وَسئِلِ الْقَرْيَةَ .. أي واسأل يا أبانا عما حدث أهل القرية التي كنا فيها وهي مصر، فقد اشتهر أمر هذه السرقة فيهم، واسأل أصحاب العير الذين كانوا يأتون بالميرة (الطعام) معنا. وهذا مبالغة منهم في إزالة التهمة عن أنفسهم، لأنهم مشكوك فيهم، وكانوا متهمين بسبب واقعة يوسف عليه السلام. ثم أكدوا صدقهم

⁴⁷ د و هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418 هـ)، ص : 44

⁴⁸ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا ايلبا ، 2011م) ، ص : 171

بقوله: وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فيما أخبرناك به من أنه سرق، وأخذوه بسرقتهم، وهذا مقال

كبيرهم .⁴⁹

{ واسئل القرية التي كُنَّا فِيهَا } هي مصر : أي أرسل إلى أهلها فاسألهم {

والعير { أي أصحاب العير { التي أَقْبَلْنَا فِيهَا } وهم قوم من (كنعان) { وَإِنَّا

لصادقون } في قولنا ، فرجعوا إليه وقالوا له ذلك .⁵⁰

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و

نوعها أمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

24. يَبْنَئِ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾

السياق : : أمر يعقوب إخوة بنيامين أن يذهبوا مصر ، والتحسس يكون في

الخير ، والتحسس يكون في الشر ، فهو قد ندهم على الذهاب إلى مصر للتعرف على

أخبار إخوتهم ، وأمرهم ألا يياسوا من روح الله أي من فرجه وتنفيسه الكرب ، ولا

يقطعوا رجاءهم وأملهم من الله فيما يقصدونه.⁵¹

⁴⁹ د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418هـ) ، ص : 44

⁵⁰ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوستقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 177

⁵¹ مراجع السابقة ، ص : 46-47

{ يابني اذهبوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ } اطلبوا خبرهما { وَلَا تَأْيِسُوا }
 { مِنْ رَوْحِ اللَّهِ } رحمته { إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ }
 فانطلقوا نحو مصر ليوسف .⁵²

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و
 نوعها أمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

25. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ

وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٥٥﴾

السياق : فلما ذهبوا في المرة الثالثة ، قالوا ليوسف عليه السلام مختبرين حالهم،
 وشكو إليه بقله المال و رقة الحال .: هم يرجون أن يتصدق عليهم بقبض هذه
 البضاعة المزجاة . إن الله يجزي المتصدقين أحسن الجزاء ، فيخلف لهم ما ينفقون ،
 ويضاعف الثواب لهم . وكان القصد من هذا الكلام الرقيق والتضرع والتذلل اختبار
 حال العزيز، هل يرق قلبه، ويظهر نفسه، ويعلن عن شخصه؟ بعد أن ذكروا له ما
 أصابهم من الجهد والضيق وقلة الطعام، وما لدى أبيه من الحزن لفقد ولديه.⁵³

⁵² جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا ايلبا ، 2011م) ، ص : 182
⁵³ د و هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

{ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضَّرَّ { الْجُوعِ } وَجَعَلْنَا

بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ { مدفوعة يدفعها كل من رآها لرداءتها وكانت دراهم زيوفاً أو غيرها

{ فَأَوْفٍ } أتم { لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا { بالمساحة عن رداءة بضاعتنا } { إِنَّ اللَّهَ

يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ } يثيبهم فرقاً عليهم وأدركته الرحمة ورفع الحجاب بينه وبينهم .⁵⁴

بناءً من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و

نوعها طلب لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين ،

هذا الأمر من المتكلم بدرجة السفلى إلى المخاطب بدرجة العلي أو إلى درجة مماثلة .

26. اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾

السياق : سأل يوسف إخوته عن حال ابيه فقالوا : ذهب بصره ، أي عمي

من كثرة البكاء ، ثم أمر يوسف إخوته ليحمل قميصه و يلقوه على وجه ابيه ، أي

فقال لهم بما عرف بالوحي : اذهبوا بقميصي هذا الذي على بدني ، أو المتوارث عن

أجدادي وآبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ، فألقوه على وجه أبي فور وصولكم إليه ،

يأت مبصراً (ذا بصر) كما كان ، فإن الغشاوة التي ألت به تزول بالفرح والبشرى ،

⁵⁴ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوسنقا إيلىا ، 2011م) ، ص : 183

وذلك بفضل الله وكرمه ، وأتوني بجميع أهليكم من الرجال والنساء والأولاد ، روي أن أهله كانوا سبعين رجلا وامرأة وولدا.⁵⁵

وسألهم عن ابيه فقالوا ذهب عيناه فقال : { اذهبوا بقميصي هذا } وهو قميص إبراهيم الذي لبسه حين ألقى في النار كان في عنقه في الجب وهو من الجنة ، أمره جبريل بإرساله وقال إن فيه ريحها لا يُلقى على مبتلى إلا عوفي { فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ { يَصِرُ { بَصِيرًا وَأُتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ } .⁵⁶

بناءً من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها أمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

27. قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٥٧﴾

السياق : وحين ذاك قالوا لأبيهم مترفقين معظمين متوسلين : اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، فَإِنَّا كُنَّا مَذْنِبِينَ عَاصِينَ لِلَّهِ ، فقد تبنا وأنبنا وندمنا على ما فعلنا معك ومع أخويننا: يوسف وبنيامين .⁵⁷

قال بنوه : يا أبانا سل لنا ربك أن يعفو عنا ويستر علينا ذنوبنا ، إنا كنا خاطئين فيما

فعلناه بيوسف وشقيقه .⁵⁸

⁵⁵ د و هبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418 هـ)، ص : 57-58

⁵⁶ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوستقا إيلبا ، 2011م)، ص : 188

⁵⁷ مراجع السابقة ، ص : 65

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها طلب لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين ، هذا الأمر من المتكلم بدرجة السفلى إلى المخاطب بدرجة العلي أو إلى درجة مماثلة .

28. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٢٨﴾

السياق : بناء على طلب يوسف عليه السلام من إخوته و أهله أجمعين من بلاد كنعان إلى مصر . حضر معهم أبوه يعقوب عليه السلام وخالته وإخوته وأسرههم. فلما أخبر يوسف عليه السلام باقتراهم خرج مع أكابر الناس إليهم و يلقبهم في الطريق و أدخلهم في ابهة سلطانه آوى أو ضم إليه ابويه يعني أبوه وأمه على القول رجّحه ابن جرير . أو أباه وخالته التي تزوّجها أبوه إن شاء الله هم بمصر آمنين .⁵⁹

{ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ } في مضربه { ءَاوَى } ضمّ { إِلَيْهِ أَبْوِيهِ } أباه وأمه أو خالته { وَقَالَ } لهم { ادخلوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ } فدخلوا وجلس يوسف على سريره .⁶⁰

بناء من هذه الملاحظات أن هذه الآية ضمن فيها الإسناد جملة التوجيهات و نوعها أمر لأن هذه الآية تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين .

⁵⁸ د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، التفسير الميسر ، دون سنة ، ص : 197

⁵⁹ د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، (بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية ،

1418هـ) ، ص : 69-70

⁶⁰ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، (سورابايا : بوستقا إيلبا ، 2011م) ، ص : 194

د. تحليل الآيات القرآنية المتضمنة جمل التوجيهات في سورة يوسف

1. لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا

لا تقصص من لفظ قَصَّ - يَقْصُ - قُصَّ - لَا تَقْصُصْ أو ثم اسكنت الصاد الثانية

علامة للحزم لدخول لا ناهية جازمة فصار لا تَقْصُصْ .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يعقوب) إلى المخاطب (يوسف) وهذا الحدث من

أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى النهيولذلك يحتوي

الحدث على صيغة النهي.

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معنا

كما فهي المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى

المخاطب.

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى النصح ، لأن ذلك الحدث مدلول عن

درجة العلي متكلما مع مخاطبه ، أي من الأب إلى ابنه . وتلك الحدث يحتمل النصح

من ناحية المعنى .

أما هدف الأخر من معنى الآية فهو النصيحة ليوسف أن لا يفسد الأخوة

بإخوته الذي يظهره حتى حين بسبب حسدهم .

2. أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا

اقتلوا من لفظ قَتَلَ - يَقْتُلُ - أَقْتُلُ - فعلاً مرمبنيعلى حذف النون و الواو فاعله .

هذا الحدث ينطق المتكلم (أحد من إخوة يوسف) إلى المخاطب (إخوة يوسف الأخرى) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر لتوكيد أن هذا الحدث هو أمر واجب للمخاطب أن يعمل شيئاً بدلالة التكرير من صيغة الأمر في الحدث .
يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلاً معيناً
كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب.

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة المماثلة بين المتكلم و المخاطب . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

3. لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ

لا تقتلوا من لفظ قَتَلَ - يَقْتُلُ - أَقْتُلُ - لا تَقْتُلُ - و الواو فاعله و حذف

النون علامة للجزم و لدخول لا ناهية جازمة فصار لا تقتلوا .

هذا الحدث ينطق المتكلم (روبايل هو من إخوة يوسف) إلى المخاطب (إخوة يوسف الأخرى) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى النهيولذلك يحتوي الحدث على صغة النهي .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً كما نهي المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى النصح ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة المماثلة بين المتكلم و المخاطب، أيروبايل إلى إخوة يوسف الأخرى. وذلك الحدث يحتمل النصح من ناحية المعنى .

4. أَكْرَمِي مَثْوَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَّا

أكرمي من لفظ أَكْرَمَ - يُكْرِمُ - أَكْرَمُ - و الياء مؤنث مخاطبة فصار أكرمي . هذا الحدث ينطق المتكلم (العزیز) إلى المخاطب (زوجته وهي زليخا) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً
كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى
المخاطب.

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة
العلي متكلما مع مخاطبه ، أي من الزوج إلى الزوجة . وذلك الحدث يحتمل الأمر من
ناحية المعنى .

5. هَيْتَ لَكَ

هيت لك من هَيْتَ هو اسم فعل ماضٍ بمعنى تهيأت - و اللام حرف جر - وهي
لام التبيين ، والكاف ضمير في محل جر متعلق بمحذوف تقديره أنت .
هذا الحدث ينطق المتكلم (زليخا) إلى المخاطب (يوسف) وهذا الحدث من
أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي
الحدث على صيغة اسم فعل الماضي .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا
معيناً كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم
إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي متكلماً مع مخاطبه ، أي من زوجة العزيز إلى خادمها وهو يوسف . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

6. يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنُوبِكِ

أَعْرَضَ من لفظ أَعْرَضَ - يُعْرَضُ - أَعْرَضَ فعل أمر مبني على السكون لا محل لها من الإعراب .

هذا الحدث ينطق المتكلم (العزيز) إلى المخاطب (يوسف) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلاً معيناً كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب.

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي متكلماً مع مخاطبه ، أي من العزيز إلى يوسف . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

7. أَخْرُجْ عَلَيْنَ

أَخْرُجْ من لفظ خَرَجَ - يَخْرُجُ - أَخْرُجُفعل أمر مبني على السكون لا محل لها من الإعراب .

هذا الحدث ينطق المتكلم (زليخا) إلى المخاطب (يوسف) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معنا كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب.

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي متكلما مع مخاطبه ، أي من زوجة العزيز إلى يوسف . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

8. أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ

اذكري من لفظ ذَكَرَ - يَذْكُرُ - أَذْكَرُفعلأمر، و(النون) للوقاية و(الياء) مفعولبه،

فصار أذكري .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يوسف) إلى المخاطب (صديقه في السجن هو نبو) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الطلب ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر بهدف الطلب.

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً كما طلب المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الطلب ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة المماثلة بين المتكلم و المخاطب ، أي من يوسف إلى نبو . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

9. يَتَأَيُّهَا أَلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ

أفتوني هو فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ، و (النون) للوقاية ، والياء مفعول به .

هذا الحدث ينطق المتكلم (العزير) إلى المخاطب (أهل النجوم) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً
كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى
المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة
العلي متكلماً مع مخاطبه ، أي من العزيز إلى أهل النجوم. وذلك الحدث يحتمل الأمر
من ناحية المعنى .

10. أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ

فأرسلون أي أرسلوني من لفظ أَرْسَلَ - يُرْسِلُ - أَرْسِلُ فعل أمر ، و(النون)
للوفاية و(الياء) مفعولبه، فصار أرسلوني .

هذا الحدث ينطق المتكلم (نبو) إلى المخاطب (العزيز) وهذا الحدث من أفعال
الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الطلب ولذلك يحتوي
الحدث على صيغة الأمر بهدف الطلب .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلاً معيناً
كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى
المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الطلب ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي مخاطبا مع متكلمه ، أي من نبو إلى العزيز. وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

11. أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ

أفتنا فعل أمر مبني على حذف حرف العلة و فاعله مستتر تقديره أنت ونا مفعول به .

هذا الحدث ينطق المتكلم (نبو) إلى المخاطب (يوسف) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الطلب ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر بهدف الطلب .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الطلب ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة المماثلة بين المتكلم و المخاطب ، أي من نبو إلى يوسف . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

12. تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا

تزرعون أي إزرعوا من لفظ زرع - يزرع - إزرع ، تزرعون فعل مضارع مرفوع بالنون لأنه من أفعال الخمسة أو فعل الأمر و الواو فاعله تقديره أنتم .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يوسف) إلى المخاطب (نبو و أهل مصر) وهذا الحدث من أفعال الإخبارية الذي يستعمل حدث غير المباشرة ، لهدف المتكلم إلى النصحوولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر مجزيا .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معنا كما نهي المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى النصح ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة المماثلة بين المتكلم و المخاطب، أيوسف إلى نبو و أهل مصر . وذلك الحدث يحتمل النصح من ناحية المعنى .

13. وَقَالَ الْمَلِكُ أَتْتُونِي بِهِ^ط و أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ^ج.

أتوني من لفظ آتى - يُؤْتِي - أتت - لا تأتي ، والواو فاعله تقديره أنتم والنون للوقاية و الياء مفعول به .

هذا الحدث الأول ينطق المتكلم (العزیز) إلى المخاطب (نبو) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معينا كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي متكلم مع مخاطبه ، أي من العزیز إلى نبو . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

و الحدث الثاني ينطق المتكلم (يوسف) إلى المخاطب (نبو) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الطلب ولذلك يحتوي الحدث على صغة الأمر بهدف الطلب .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معينا كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الطلب ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة المماثلة بين المتكلم و المخاطب ، أي من يوسف إلى نبو. وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

14. وَقَالَ أَلَمَلِكُ أَتُونِي بِهِ

أَتُونِي من لفظ آتى - يُؤْتِي - أَنتِ - لا تأتي ، والواو فاعله تقديره أنتم والنون للوقاية و الياء مفعول به .

هذا الحدث ينطق المتكلم (العزير) إلى المخاطب (نبو) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي متكلما مع مخاطبه ، أي من العزير إلى نبو . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

15. أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ

اجعَلْنِي من لفظ جَعَلَ - يَجْعَلُ - اجْعَلْ فعل أمر والنون للوقاية والفاعل مستتر تقديره أنت والياء مفعول به .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يوسف) إلى المخاطب (العزير) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الطلب ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر بهدف الطلب .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معنا كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الطلب ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي مخاطبا مع متكلمه ، أي من يوسف إلى العزير . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

16. قَالَ أَتُّونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ

اتُّونِي من لفظ آتى - يُؤْتِي - أتت - لا تأتي ، والواو فاعله تقديره أنتم والنون للوقاية و الياء مفعول به .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يوسف) إلى المخاطب (إخوة يوسف) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي متكلما مع مخاطبه ، أي من يوسف إلى إخوته . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

17. وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَعَّتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ

اجْعَلُوا من لفظ جَعَلَ - يَجْعَلُ - اجْعَلْ فعل أمر والواو فاعله تقديره أنتم فصار اجْعَلُوا .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يوسف) إلى المخاطب (فتيانه) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً
كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى
المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة
العلي متكلما مع مخاطبه ، أي من يوسف إلى فتياه . وذلك الحدث يحتمل الأمر من
ناحية المعنى .

18. فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ

فَأَرْسِلْ من لفظ أَرْسَلَ - يُرْسِلُ - أَرْسِلْ فعل أمر مبني على السكون لا محل لها
من الإعراب .

هذا الحدث ينطق المتكلم (إخوة يوسف) إلى المخاطب (يعقوب) وهذا الحدث
من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الطلب ولذلك
يحتوي الحدث على صيغة الأمر بهدف الطلب .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً
كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى
المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الطلب ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي مخاطبا مع متكلمه ، أي من إخوة يوسف إلى يعقوب . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

19. لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ

لا تَدْخُلُوا من لفظ دَخَلَ - يَدْخُلُ - أُدْخِلُ - لَا تَدْخُلُ و الواو فاعله و حذفت النون علامة للحزم و لدخول لا ناهية جازمة فصار لا تَدْخُلُوا .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يعقوب) إلى المخاطب (إخوة يوسف أو ابنه) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى النهيولذلك يحتوي الحدث على صغة النهي .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً كما نهي المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى النصح ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة المماثلة بين المتكلم و المخاطب، أي يعقوب إلى إخوة يوسف . وذلك الحدث يحتمل النصح من ناحية المعنى .

20. فَلَا تَبْتَسِرْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فلا تَبْتَسِرْ من لفظ اِبْتَسَرَ - يَبْتَسِرُ - اِبْتَسِرُ - لا تَبْتَسِرْ ، فعل مضارع مجزوم

بلا وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يوسف) إلى المخاطب (بنيامين) وهذا الحدث من

أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى النهيولذلك يحتوي

الحدث على صغة النهي .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً

كما نهي المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى

المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى النصح ، لأن ذلك الحدث مدلول عن

درجة العلي متكلما مع مخاطبه، أيوسف إلى بنيامين . وذلك الحدث يحتمل النصح من

ناحية المعنى .

21. إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ

فخُذْ من لفظ أَخَذَ - يَأْخُذُ - خُذْ فعل أمر مبني على السكون لاملح لها من

الإعراب .

هذا الحدث ينطق المتكلم (إخوة يوسف) إلى المخاطب (يوسف) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الطلب ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر بهدف الطلب .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الطلب ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي مخاطبا مع متكلمه ، أي من إخوة يوسف إلى يوسف. وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

22. اَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ

اَرْجِعُوا من لفظ رجع - يَرْجِعُ - اَرْجِعْ و الواو فاعله تقديره أنتم فصار ارجعوا.

هذا الحدث ينطق المتكلم (روبايل هو من إخوة يوسف) إلى المخاطب (إخوة يوسف الأخرى) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً
كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى
المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة
العلي متكلما مع مخاطبه ، أي من يوسف إلى إخوته. وذلك الحدث يحتمل الأمر من
ناحية المعنى .

23. وَسئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا^ط

وسئَلُ من لفظ سَأَلَ - يَسْأَلُ - اسئَلُ - لَا تَسئَلُ ، فعل أمر مبني على السكون
لا محل لها من الإعراب .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يوسف) إلى المخاطب (إخوة يوسف) وهذا الحدث
من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك
يحتوي الحدث على صيغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً
كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى
المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي متكلماً مع مخاطبه ، أي من يوسف إلى إخوته . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

24. يَنْبِيْ اَذْهَبُوْا فَتَحَسَّسُوْا مِنْ يُوْسُفَ وَاَخِيْهِ وَلَا تَايَسُوْا مِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ

اذْهَبُوْا من لفظ ذَهَبَ - يَذْهَبُ - اِذْهَبْ ، و الواو فاعله تقديره أنتم فصار اذْهَبُوْا .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يعقوب) إلى المخاطب (إخوة يوسف) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلاً معيناً كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي متكلماً مع مخاطبه ، أي من يعقوب إلى ابنه . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

25. يَتَأَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الصُّرُوجِئْنَا بِيَضْعَةٍ مُزَجِنَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا^ط

فَأَوْفٍ من لفظ أَوْفَى - يُوفَى - أَوْفٍ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ،

والفاعل أنت (اللام) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (أوف) .

هذا الحدث ينطق المتكلم (إخوة يوسف) إلى المخاطب (يوسف) وهذا الحدث

من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الطلب ولذلك

يحتوي الحدث على صيغة الأمر بهدف الطلب .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً

كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى

المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الطلب ، لأن ذلك الحدث مدلول عن

درجة العلي مخاطبا مع متكلمه ، أي من إخوة يوسف إلى يوسف . وذلك الحدث

يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

26. أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا

أَذْهَبُوا من لفظ ذَهَبَ - يَذْهَبُ - إِذْهَبُ ، و الواو فاعله تقديره أنتم فصار

أَذْهَبُوا .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يعقوب) إلى المخاطب (إخوة يوسف) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة العلي متكلماً مع مخاطبه ، أي من يعقوب إلى ابنه . وذلك الحدث يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

27. اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

اسْتَغْفِرَ من لفظ اسْتَغْفَرَ - يَسْتَغْفِرُ - اسْتَغْفِرُ فعل أمر مبني على السكون لا محل لها من الإعراب .

هذا الحدث ينطق المتكلم (إخوة يوسف) إلى المخاطب (يعقوب) وهذا الحدث من أفعال الأدائية الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الطلب ولذلك يحتوي الحدث على صيغة الأمر بهدف الطلب .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً
 كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى
 المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الطلب ، لأن ذلك الحدث مدلول عن
 درجة العلي مخاطبا مع متكلمه ، أي من إخوة يوسف إلى يعقوب . وذلك الحدث
 يحتمل الأمر من ناحية المعنى .

28. ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِينٍ

ادْخُلُوا من لفظ دَخَلَ - يَدْخُلُ - ادْخُلْ فعل أمر مبني على السكون لا محل لها
 من الإعراب .

هذا الحدث ينطق المتكلم (يوسف) إلى المخاطب (آئله) وهذا الحدث من أفعال
 الأدوات الذي يستعمل حدث المباشرة ، لهدف المتكلم إلى الأمر ولذلك يحتوي الحدث
 على صيغة الأمر .

يبين جملة التوجيه فيه أن الحدث تأثير المتكلم إلى المخاطب أن يعمل فعلا معيناً
 كما أمر المتكلم بشكل السياق و باللغة المناسب حتى يصل هدف المتكلم إلى
 المخاطب .

و نوع من جملة التوجيه فيه يدل إلى الأمر ، لأن ذلك الحدث مدلول عن درجة
العلي متكلما مع مخاطبه ، أي من يعقوب إلى ابنه . وذلك الحدث يحتمل الأمر من
ناحية المعنى .

الباب الثاني

الإطار النظري

علم اللغة (Linguistic) هو العلم الذي يبحث عن علم اللغة ، لها فرع متنوعة ، وهي علم الأصوات و علم الصرف و علم النحو و علم الدلالة و علم التداولية و غير ذلك . أما علم النحو هو العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها : من إعراب و بناء وما يتبع ذلك .²⁵

وعلم الأصوات هو علم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها و كيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت من صوت ، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثيرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل.²⁶

وعلم الصرف هو علم يبحث عن الكلام من حيث ما يعرض له من تصريف و إعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل إنتظامها في الجملة.²⁷

²⁵ محمد محي الدين عبد الحميد ، التحفة السننية بشرح المقدمة الأجرومية ، (مالانج : مؤسسة نور الهدى ، دون سنة)، ص : 4

²⁶ عبد الحلیم محمد عبد الحلیم ، شذرات من فقه اللغة والأصوات ، (القاهرة : مطبعة الحسين الإسلامية، 1989 م)، ص : 158

²⁷ أحمد قيس ، النحو و الصرف و الإعراب ، (لبنان : دار الجيل ، دون سنة)، ص : 229

وعلم الدلالة هو علم الذي يدرس المعنى ، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى .²⁸

فرق من علم الأصوات و علم النحو و علم الصرف و علم الدلالة كلهم يبحثون عن اللغة في التركيب الداخلية وأما التداولية هي فرع من علم اللغة الذي يبحث عن اللغة في التركيب الخارجية فهي كيف يستعمل اللغة في مواصلات وهذا يتعلق بالسياق بين المتكلم و المخاطب .²⁹

أ. مفهوم التداولية

التداولية ترجمة للمصطلح الانكليزي pragmatics ، وقد عرفت أنها دراسة استعمال اللغة التي تدرس البنية اللغوية نفسها ، ولكن تدرس اللغة عند استعمالها في الطبقات المقامية المختلفة ، أي باعتبارها كلاما محمدا صادرا عن متكلم محدد وموجها إلى مخاطب محدد بلفظ محدد في مقام تواصل محدد لتحقيق غرض تواصل محدد .³⁰

اكتسبت التداولية عدداً من التعريفات ، حسب اهتمام الباحث نفسه فقد يكون

اهتمام الباحث اهتمام بالمعنى في سياقه التواصل فيعرفها بأنها:

²⁸ أحمد مختار ، علم الدلالة ، (القاهرة : مكتبة دار الأمان ، 1988 م) ، ص : 11

²⁹ مترجم من 4 Hal (Surakarta : Yuma Pustaka , 2010). I Dewa Putu Wijana, *Analisis Wacana Pragmatik*,

³⁰ حسين عودة هاشم ، التداولية والمجاز دراسة استيمولوجية ، (جامعة البصرة / كلية التربية/قسم اللغة العربية ، 2012 م) ، ص :

- دراسة المعنى التواصلية أو معنى المرسل، في كيفية قدرته على إيفهام المرسل إليه،

بدرجة تتجاوز معنى ما قاله.³¹

- أو دراسة استعمال اللغة في الخطاب ، شاهدة في ذلك على مقدرتها الخطابية .

كما قد تعرف من وجهة نظر المرسل بأنها : كيفية إدراك المعايير والمبادئ التي

توجه المرسل عند إنتاج الخطاب ، بما في ذلك استعمال مختلف الجوانب اللغوية ، في ضوء

عناصر السياق ، بما يكفل ضمان التوفيق من لدن المرسل إليه عند تأويل قصده ، وتحقيق

هدفه.³²

يعود تأسيس التداولية كمجال يعتد به في درس اللغوي المعاصر إلى العقد السابع

من القرن العشرين بعد تطويرها على يد ثلاثة من فلاسفة اللغة المنتمين إلى التراث

الفلسفي لجامعة أكسفورد هم : " أوستين Austin " و " سيرل Searle " و " جرايس

Grice ".³³ وهذا الشرح عن التطور التداولية من ناحية تاريخها .

وأما مصطلح التداولية في أصله الأجنبي "pragmatique" فإنه يعود إلى الكلمة

اللاتينية pragmaticus المبنية على الجذر pragma ، ويعني العمل أو الفعل (Action) وتقلب

المصطلح على مدلولات عدة ، لينتقل استعماله إلى الميدان العلمي بداية من القرن 17م ،

³¹ الشهري، عبد الهادي، إستراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية ، (بيروت : دار الكتاب الجديد، 2004م) ، ص : 22:

³² محمد الزليطني ، المقاربة التداولية (قضية لغوية) ، (السعودية : جامعة الملك سعود ، 2007 م) ، ص : 2

³³ هاجر مدقان ، التحليل التداولي ، الأفق النظري والاجراء التطبيقي في الجهود التعريفية العربية ، دون سنة ، ص : 2

وصار يدلّ على كلّ ماله علاقة بالفعل أو التّحقق العملي وبعبارة أخرى ، يدل على كل

ما له تطبيقات ذات ثمار عملية أو يفضي إليها .³⁴

تسعى التداولية لأن تتجاوز حدود الخطاب لتصير نظرية عامة للفعل والنشاط

الإنساني ، شغلها الشاغل إنّما هو دراسة اللغة في المقام ، الذي يهتم بما يفعله المستعملون

بالألفاظ . وتذهب الدراسات إلى أن " شارل ساندرس بيرس " 1839-1914 هو أول من

ابتكر كلمة " البراجماتية " ، وذلك في مقالته الشهيرة " كيف نجعل أفكارنا واضحة ؟ " .

و مما جاء فيها لكي نبليغ الوضوح التام في أفكارنا من موضوع ما ، فإننا لا نحتاج إلا إلى

اعتبار ما قد ترتب من آثار يمكن تصورها ذات طابع عملي ، قد يتضمنها الشيء أو

الموضوع .³⁵

عرف العلماء العرب في العصور القديمة فكرة التداولية . بمفهومها العلمي ،

وناقشوها في كثير مما وصلنا من تراث غني ، وهم وإن لم يؤصلوا لمصطلح التداولية بلفظه

فقد توافروا على كل ما تهتم به من مظاهر لغوية تنبثق من سياقات الاستعمال اللغوي

الدائرة في مستوى التخاطب الفعلي و ترجموا لمباحث كثيرة متصلة بها في باب الخبر و

الإنشاء ، ولم يكن الاهتمام بالتداولية مثار إهتمام اللغويين من النحاة و علماء البلاغة

³⁴ اللسانيات التداولية <http://forum.univbiskra.net/index.php?topic=24941.0> (09 فبراير 2013 ، 10.27 am)

³⁵ ما هي التداولية_545 http://ebn-khaldoun.com/article_details.php?article=545 ، (26 يناير 2013 ، 10.58 am)

فحسب بل اعتنى بها عناية شديدة كل من علماء المنطق والفلاسفة الأصوليين و
الفقهاء.³⁶

أصبحت التداولية في السنوات الأخيرة موضوعاً مألوفاً في اللسانيات و في
الدراسات الأدبية بعد أن كانت السلة التي ترمي بها العناصر و المعلومات التي لا يمكن
توصيفها بأدوات اللسانية التقليدية . يقول جفري ليج (Geoffrey Leech) بهذا الصدد
(لا نستطيع حقيقة فهم طبيعة اللغة ذاتها إلا إذا فهمنا التداولية : كيف نستعمل اللغة في
الاتصال) .³⁷

التداولية هي مبحث لساني جديد تطور في السبعينيات من القرن العشرين³⁸ أو من
سنة 1950 ، لكن البحث فيها يمكن أن يؤرخ له منذ القدم حيث كانت تستعمل كلمة
(Pragmaticus) اللاتينية ، ويعود الإستعمال الحديث وكذلك الاستعمال الحالي للتداولية
(Pragmatics) إلى تأثير عقيدة الفلسفة الأمريكية "البراغماتيك" بمعنى عملي . فقد
ساعدت التأويلات التداولية دراسة الإتصال اللفظي في كتاب : أسس نظرية العلامات أو

³⁶ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية) ، 2002 م ، ص : 9

³⁷ عدل الثامري ، التداولية ظهورها و تطورها ، <http://www.doorob.com/p8283.html> (24 يناير 2013 ، 03.01 pm)

³⁸ يوسف سليمان عليان ، البعد التداولي عند الأصوليين ، (جامعة الملك خالد - كلية العلوم و الآداب ، 1432هـ) ، ص : 479

علم الرمز " للفيلسوف جارليس موريس (Charles Morris) عام 1938 في التقريب بين السيمياء واللسانيات بالنسبة لموريس .³⁹

وقد أخذ جارليس موريس هذا الاصطلاح عن الفيلسوف الفرنسي Kant ، واستفاد منه في بناء نظرية عامة للعلامات ، إذ قسم موريس السيميائية إلى ثلاثة أفرع : النحو (التركيب) " يعني بدراسة العلاقات الشكلية بين العلامات⁴⁰ أو تهتم التراكيب بدراسة العلاقة بين العلامات فيما بينها " ، وعلم الدلالة (Semantik) " يعني بها دراسة علاقة الشكلية بين العلامات بالأشياء أي ارتباطها⁴¹ أو تهتم الدلالة بدراسة العلاقة بين العلامة و الشيء " ⁴² ، والتداولية (Pragmatik) " يعني بها دراسة علاقة العلامات بمؤوليتها أي بمستعملها⁴³ أو تدرس التداولية علاقة بين العلامة و مؤوليتها " ⁴⁴ وبذا فقد جعل موريس التداولية جزءا من السيميائية . و يعد موريس أيضا أول من بادر إلى وضع تعريف خاص بالتداولية ، وخلاصة هذا التعريف : التداولية دراسة علاقة العلامات بمستعملها ، أي دراسة اللغة في أثناء ممارستها إحدى وظائفها الإنجازية و الحوارية و

³⁹ عدل الثامري ، التداولية واللسانيات ، <http://www.doorob.com> ، (24 يناير 2013 ، pm 03.12)

⁴⁰ ما هي التداولية_545 ، http://ebn-khaldoun.com/article_details.php?article=545 ، (26 يناير 2013 ، am 10.58)

⁴¹ نفس المراجع

⁴² شيتير رحيمة ، التداولية و آفاق التحليل ، (بمسكرة الجزائر : جامعة محمد حيضر ، 2008 م) ، ص : 2

⁴³ مراجع السابقة

⁴⁴ نفس المراجع

التواصلية ، وبهذا رأي من فلاسفة المشهورة ، ولدت التداولية فيما بعد ، وتستقر في ساحة اللغات .⁴⁵

فالتداولية ليست علما لغويا محضا ، بالمعنى التقليدي ، علما يكتفي بوصف و تفسير البنى اللغوية و يتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة ، ولكنها علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال ، و يدمج ، من ثم ، مشاريع معرفية متعددة في دراسة ظاهرة " التواصل اللغوي و تفسيره " .⁴⁶

لقد كانت الفلسفة البراغماتية هي المسير الحقيقي لمبحث التداولية حتى اكتسب استقلالية بوصفه ميداناً فرعياً من اللسانيات . تعد التداولية مبحثاً من مباحث الدراسات اللسانية التي تطورت إبان سبعينات القرن العشرين .⁴⁷

التداولي هو فرع من علم اللغة الذي يحدث معنى اللغة من ناحية إستعمالها الخارجي أي كيف يستعمل اللغة في الإتصال . وقال ليجه (Leech) أن التداولي هو فرع من علم اللغة الذي يبحث إستعمال اللغة يتعلق بقواعد اللغة منها علم الأصوات و علم

⁴⁵ يوسف سليمان عليان ، البعد التداولي عند الأصوليين ، (جامعة الملك خالد - كلية العلوم و الآداب ، 1432هـ) ، ص : 479

⁴⁶ مسعود صحروي ، التداولية عند علماء العرب ، (بيروت : دار الطليعة ، دون سنة) ، ص : 17

⁴⁷ عدل الثامري ، التداولية و اللسانيات ، <http://www.doorob.com> (24 يناير 2013 ، 03.12 pm)

الصرف و علم النحو و علم الدلالة⁴⁸ ، وكما رأى ليفينسون (Levinson) 1983 التداولي

هو علم الذي يبحث عن إتصال بين اللغة و السياق .⁴⁹

السياق هو وجه مهم في بحث التداولي لأنه خلفية مفهومية لديه المتكلم و

المخاطب في الإتصال و يساعد المخاطب في مفهوم المعنى . تعود لفظ Context إلى اللفظة

اللاتينية Contexere و تعنى ربط رباطا وثيقا ، وفي الإصطلاح اللغوي يعني العلاقة اللغوية

خارج نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامي . وفي هذا التعريف إشارة إلى نوعين من

السياق ، هما :

الأول : السياق اللغوي

الثاني : السياق الموقف (الحال) .

الأستاذ فيرت (Firth) يقول أن السياق له أهمية كبرى للوظيفة الإجتماعية للغة

ويعتقد بأن معنى الكلمة لا ينكشف ، إلا من خلال وضعها في سياقات مختلفة ، كما أن

أصحاب هذا المنهج يعتقدون بأن معنى الكلمة هو استعمالها في اللغة أو دورها الذي

تؤديه في اللغة .⁵⁰

I Dewa Putu Wijana, analisis wacana pragmatik, (Surakarta : Yuma Pustaka, 2010) , hal: 5⁴⁸

Kunjana, Rahardi, Sosiopragmatik, (Jakarta : Erlangga , 2009) , hal.: 18⁴⁹

⁵⁰ فريد عوض حيدر ، علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية ، (القاهرة : كلية دار العلوم ، 1999م) ، ص : 157

يشير محمد خطابي إلى أن العناصر السياقية " قد تتسع حسب تصنيف - هايمس - لتشمل : المتكلم ، المخاطب ، المشاركون ، الموضوع ، القناة ، المقام ، السنن ، جنس الرسالة ، الحدث ، المقصد . لكن ليس من الضروري الاحتفاظ بكل هذه العناصر . و يمكن حسب براون ويول الاكفاء بما يلي : المتكلم ، المخاطب ، الرسالة ، المان ، المكان ، و نوع الرسالة .⁵¹

ولكون التداولية تدرس في اللغة المخصصة ، لابد من معرفة السياق . والسياق هو سمات البيئة أو المجتمع المتصلة بالكلام ، ومن بين البيئات الاجتماعية التي تؤثر في إستعمال اللغة هي المتزلة الإجتماعية ، والمستوي التعليمي ، والعمر ، والمستوي الإقتصادي ، كذلك الأنوثة و الذكورة .⁵²

وعن طريق توسع مفهوم البراغماتيك ليهتم بمعاني المحادثات ، فقد ميزت الدراسات بين نوعين من المعنى هما المعنى الطبيعي و المعنى غير الطبيعي وصارت التداولية تتمر حول البعد العلمي للمعنى أي معنى المحادثة .⁵³

ثم قال فرانسواز ريكاناتي (F.Riccanati) و آن ماري دبير (A.M.Dire) بقولهما :
التداولية هي دراسة استعمال اللغة في الخطاب ، شاهدت في ذلك على مقدرتها الخطابية

⁵¹ شيتير رحيمة ، التداولية و آفاق التحليل ، (بمسكرة الجزائر : جامعة محمد حيدر ، 2008 م) ، ص : 50

⁵² Aslinda, Pengantar Sociolinguistik, (Bandung : Refika Aditama, 2007) , hal: 13

⁵³ عدل الثامري ، التداولية ظهورها و تطورها ، <http://www.doorob.com/p8283.html> (24 يناير 2013 ، 03.01 pm)

فهي إذن تهتم بالمعنى كالدلالية وبعض الأشكال اللسانية التي لا يتحدد معناها إلا من خلال استعمالها.⁵⁴

ب. مصادر لبحث التداولية :

ليس للدرس التداولي المعاصر مصدر واحد انبثق منه ، ولكن تنوعت مصادر استمداده إذ لكل مفهوم من مفاهيمية الكبرى حقل معرفي انبثق منه . في " الأفعال الكلامية " ، مثلا ، مفهوم تداولي منبثق من مناخ فلسفي عام هو تيار " الفلسفة التحليلية " بما احتوته من مناهج و تيارات و قضايا ، وكذلك مفهوم " نظرية المحادثة " الذي انبثق من فلسفة يول غرايس ، وأما " نظرية الملاءمة " فقد ولدت من رحم علم النفس المعرفي وهكذا.⁵⁵

والتداولية ترتبط بعلوم الأخر أيضا ، الذي ينبثق في استعماله و فهمه ، وهي :
 - علم الدلالة semantics : وهو يشارك التداولية في دراسة المعنى على خلاف في العناية ببعض مستوياته . ونتيجة لتنامي الإهتمام بالفاعل بين المعنى و الاستعمال ظهرت اتجاهات حديثة تحاول أن تؤلف بينهما .

⁵⁴ عبد اللطيف حني ، التداولية الإبداعية في الشعر الثوري الجزائر ، (الجزائر : المركز الجامعي الطارف ، دون سنة) ، ص : 3

⁵⁵ مسعود صحروي ، التداولية عند علماء العرب ، (بيروت : دار الطليعة ، دون سنة) ، ص : 18

- علم اللغة الاجتماعي sociolinguistics : وهو يشارك التداولية في تبين أثر العلاقات الإجتماعية بين المشاركين في الحديث ، و الموضوع الذي يدور حوله الكلام ، ومرتبة كل من المتكلم و السامع و جنسه ، وأثر السياق غير اللغوي في اختيار السمات اللغوية وتنوعاتها .

- علم اللغة النفسي psycholinguistics : وهو يشترك مع التداولية في الاهتمام بقدرات المشاركين التي لها أثر كبير في أدائهم مثل الانتباه ، و الذاكرة ، و الشخصية .

- تحليل الخطاب discourse analysis : وهو يشترك مع التداولية في الاهتمام أساسا بتحليل الحرار ، ويقتسمان عددا من المفهومات الفلسفية و اللغوية كالطريقة التي توزع بها المعلومات في جمل أو نصوص ، والعناصر الإشارية deictics و المبادئ الحوارية conversational maxims.⁵⁶

ج. فروع التداولية :

ولما كان مجال البحث في التداولية شديد الاتساع فقد أخذت تظهر لها فروع يتميز

كل منها عن الآخر ، فهناك :

1) التداولية الإجتماعية : التي تهتم بدراسة شرائط الاستعمال اللغوي المستنبطة من السياق الإجتماعي.

⁵⁶ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2002 م) ، ص : 11

- 2) التداولية اللغوية : التي تدرس الاستعمال اللغوي من وجهة نظر تركيبية .
- 3) التداولية التطبيقية : التي تعني بمشكلات التواصل في المواقف المختلفة .
- 4) التداولية العامة : التي تعني الأسس التي يقوم عليها استعمال اللغة استعمال اتصالية.⁵⁷
- ثم زاد الأستاذ عبد اللطيف حني في فروع التداولي الذي قد شرح في الكتاب آفاق جديدة ، وهي :

1) التداولية الحقيقية : التي تظهر أساسا في الخطاب الحي ؛ حين تتضح شروط نجاح الملفوظ وأدائه .

- 2) التداولية الافتراضية : التي تفترض شروطا معينة لأداء خطاب محكي
- 3) التداولية الإبداعية : التي تقف على الشروط المتوفرة في البنية ، أو ما يحيط بها في نص إبداعي بعدة ملفوظات في فترة زمنية معينة ، حين نكون أمام نص إبداعي ، و نقف على الشروط المتوفرة في البنية أو ما يحيط بها لأداء النص بعدّ ملفوظات في فترة ما .⁵⁸

⁵⁷ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2002 م) ، ص : 15

⁵⁸ عبد اللطيف حني ، التداولية الإبداعية في الشعر الثوري الجزائري ، (الجزائر : المركز الجامعي الطارف ، دون سنة) ، ص : 5

د. الدرجات في التداولية

قد قسمت فرونسواز ارمينكو التداولية لتصبح تداوليات ، إلى ثلاثة درجات :

1) تداولية الدرجة الأولى : وهي دراسة الرموز الإشارية ، و لها سياق خاص هو السياق الوجودي أو الاحالي .

2) تداولية الدرجة الثانية : وهي دراسة تعبير القضايا في ارتباطها بالجملة المتلفظ بها في الحالات العامة ، ولها سياق هو السياق الذهني بل السياق المترجم إلى تحديد العوامل الممكنة.

3) تداولية الدرجة الثالثة : وهي نظرية أفعال اللغة ، و السياق هو الذي يحدد فيها التلفظ الجاد أو الدعاية .⁵⁹

ه. جوانب التداولية أو أقسام التداولية

عنت الدراسات التداولية بأكثر من جانب من جوانب الخطاب ، ويمكن إرجاع هذه الجوانب إلى أربعة مسارات ، يتضمن كلاً منها عدداً من الدراسات ، وهذه المسارات هي : الإشارات ، والافتراض المسبق ، والاستلزام الحوارية ، والأفعال الكلامية .⁶⁰

⁵⁹ شيتير رحيمة ، التداولية و آفاق التحليل ، (بسكرة الجزائر : جامعة محمد حيضر ، 2008 م) ، ص : 3

⁶⁰ محمد الزليطني ، المقاربة التداولية (قضية لغوية) ، (السعودية : جامعة الملك سعود ، 2007 م) ، ص : 5

و. تعريف الأفعال أو أحداث الكلامية (Speech Act)

تعد نظرية الفعل الكلامي و يطلق عليها أيضا نظرية الحدث الكلامي ، و نظرية الحدث اللغوي ، ونظرية الإنجازية في نظر أغلب الباحثين جزءا من اللسانيات التداولية ، و بخاصة في مرحلتها الأساسيتين : مرحلة التأسيس عند أوستين ، و مرحلة النضج و الضبط المنهجي عند تلميذه سيرل وكلاهما من فلاسفة أكسفورد .⁶¹

تقوم هذه النظرية على النظر إلى اللغة على أنها "أداء أعمال مختلفة في آن واحد ، وما القول إلا واحد منها ، فعندما يتحدث المتكلم فإنه في الواقع يخبر عن شيء ، أو يصرح تصریحا ما ، أو يأمر ، أو ينهى ، أو يلتمس ، أو يعد ، أو يشكر .

الأفعال هي أفعال ينجزها الإنسان بمجرد التلفظ بها في سياق مناسب ، بجملة نعبر بها عن مدلول إنجاز ذلك العمل . فليس التلفظ بالخطاب فعلاً تصويطياً فحسب ، بل هو فعل لغوي ، فهناك أعمال لا يمكن إنجازها إلا من خلال اللغة ، وهذا ما يجعل الخطاب فعلاً بمجرد التلفظ به ، وذلك مثل : نلتمس الموافقة . شكراً . أن تطالق .⁶²

وتنظر نظرية أفعال الكلام إلى اللغة على أنها مخاطبة تعبر عن أفعال حقيقة ، فالطلب يعبر عن رغبة في شيء ما ، وحكم القاضي يعني الفعل المترتب على هذا الحكم

⁶¹ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2002م) ، ص: 59

⁶² محمد الزليطني ، المقاربة التداولية (فضية لغوية) ، (السعودية : جامعة الملك سعود ، 2007م) ، ص : 9

بالسجن أو الإفراج ، وعقد البيع اللفظي يعني تملك البيت وتملك المال ، وقول الرجل كلمة الطلاق لزوجته يعني أنه يقوم بفعل المفارقة ، وهكذا هي اللغة عند أوستن وسيرل تعبر عن مواقف فعلية، لذا سُميت عباراتنا اللفظية أفعال الكلام.⁶³

ويمكن تقسيم هذه الأفعال إلى:

1. أفعال إخبارية (Constative) : تصف وقائع، وتكون صادقة أو كاذبة.
2. أفعال أدائية (Performative) : تنجز بها في ظروف ملائمة أفعال أو تؤدي، ولا توصف بصدق أو كذب، بل تكون موفقة (Happy) كما أطلق عليها أو غير موفقة (Unhappy) ، ويدخل فيها: التسمية، والوصية، والاعتذار، والشكر، والمواساة، والنصح، والوعد، والتحدي، والإذن.⁶⁴

وبالرجوع إلى ما كتبه الفيلسوفان أي ج ل أوستن و سيرلي حول هذا المفهوم اللساني – التداولي الجديد ، فإن الفعل الكلامي هو التصرف (أو العمل) الإجتماعي أو المؤسساتي الذي ينجزه الإنسان بالكلام.⁶⁵

ولا تكون الأفعال عنده ملائمة إلا إذا تحقق فيها نوعان من الشروط هي شروط الملاءمة وشروط قياسية ... ولكن التصنيف الثنائي للأفعال كان للوهلة الأولى قاصراً عن

⁶³ <http://www.tunisie-education.com/showthread.php?763>

التداولية-دراسة-في-المنهج-ومحاولة-في-التصنيف (10 يناير 2013 ، 10.12 pm)

⁶⁴ محمد الزليطني ، المقاربة التداولية (فضية لغوية) ، (السعودية : جامعة الملك سعود ، 2007م) ، ص : 10

⁶⁵ مسعود صحروي ، التداولية عند علماء العرب ، (بيروت : دار الطليعة، دون سنة) ، ص : 11

استيعاب تعقيدات اللغة الطبيعية ، إذ إن بعض الأفعال الإخبارية تتضمن أداءً ، مثل : جاء الدجال التي تتضمن تحذيراً ... لذلك عدل إلى القول إن الفعل الكلامي يتركب في الوقت نفسه من ثلاثة جوانب لا يمكن فصلها إلا بغرض الدرس ، وهي :

1. الفعل اللفظي Locutionary act: وهو المتألف من أصوات لغوية ضمن تركيب نحوي

صحيح ينتج عنه المعنى الأصلي .⁶⁶ أو يتألف من أصوات لغوية تنتظم في تركيب

نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد وهو المعنى الأصلي، وله مرجع يحيل إليه .⁶⁷ ويراد

به إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي سليم وذات دلالة .⁶⁸

2. الفعل الإنجازي Illocutionary act: وهو ما يؤديه الفعل اللفظي من معنى إضافي مع

معناه الأصلي ، بحيث يلزم المتكلم نفسه أو غيره (متلقيه) بعمل شيء من خلال أقواله

كالوعد ، والتحذير ، والأمر ، و النهي .⁶⁹ وهو الفعل الإنجازي الحقيقي إذ إنه عمل

ينجز بقول ما .⁷⁰

3. الفعل التأثيري Perlocutionary act: وهو الأثر الذي يحدث عند السامع من خلال

الفعل الإنجازي.⁷¹ أو أنه مع القيام بفعل القول ، وما يصحبه من فعل متضمن في

⁶⁶ جُمعان عبدالكريم. فعل الكلام النصي/ <http://www.lissaniat.net/viewtopic/php/> (26 يناير 2013 ، am 11.52)

⁶⁷ محمد الزليطني ، المقاربة التداولية (قضية لغوية) ، (السعودية : جامعة الملك سعود ، 2007م) ، ص : 10

⁶⁸ شيتير رحيمة ، التداولية و آفاق التحليل ، (بمسكرة الجزائر : جامعة محمد حيضر ، 2008 م) ، ص : 7

⁶⁹ ياسة ظريفة ، الوظائف التداولية في المسرح مسرحية "صاحب الجلالة" لوفيق الحكيم ، (جامعة منتوري ، 2009م) ، ص : 21

⁷⁰ مسعود صحروي ، التداولية عند علماء العرب ، (بيروت : دار الطليعة ، دون سنة) ، ص : 43

⁷¹ جُمعان عبدالكريم. فعل الكلام النصي/ <http://www.lissaniat.net/viewtopic/php/> (26 يناير 2013 ، am 11.52)

القول (القوة) ، فقد يكون الفاعل (وهو هنا الشخص المتكلم) قائما بفعل ثالث هو التسبب في نشوء آثار في المشاعر والفكر، ومن أمثلة تلك الآثار : الإقناع ،
التضليل ، الإرشاد ، التثبيط .⁷²

الفعل اللفظي مترادف بالحدث التعبيري أو الفعل اللغوي ، و الفعل الإنجازي مترادف بالحدث غير تعبيري ، و الفعل التأثيري مترادف بقوة الأثر .

قد قدم أوستن تصنيفاً للأفعال على أساس قوتها الإنجازية في خمسة أصناف ، وإن

لم يكن راضٍ عن هذا التصنيف تمام الرضا ، وكان تصنيفه على النحو التالي :

– أفعال الأحكام (Verdictives) ، وهي ما يتمثل في حكم يصدره قاضٍ أو نحوه . أو وهي التي تعبر – كما يدل المصطلح – عن حكم يصدره محلف ، أو محكم ، أو حكم ، وليس من الضروري أن تكون الأحكام نهائية أو نافذة ، فقد تكون تقديرية أو ظنية مثل : يبرئ ، يقدر ، يعين ، يقوّم ، يشخص (مرضا) ، يحلل .⁷³

– أفعال القرارات (Exercitives) ، وتتمثل في اتخاذ قرار بعينه ، كالتعيين ، والطرْد ، والإذن. أو التي تعبر عن اتخاذ قرار في صالح شيء أو شخص أو ضده مثل : يأذن ،

⁷² سعد بولنوار . التداولية منهج لساني و استراتيجيية لتحليل الخطاب. <http://www.airssforum.com/f139/t24493.html>

(25 يناير 2013 ، 01.34 pm)

⁷³ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية ، 2002 م) ، ص : 69

يُطرد ، يُجرم ، يُجند ، يُختار ، يُوصي ، يُحذر ، يُصرح ب ، يحدث ، يعتذر ،

ينصح.⁷⁴

– أفعال التعهد (Commissives) ، وهي التي تعبر عن تعهد المتكلم بفعل شيء أو إلزام

نفسه به مثل : أعد ، أتعهد ، أتعاقد على ، أضمن ، أقسم على ، أقبل.⁷⁵ وتتمثل في

تعهد يقدمه المتكلم ، كالوعد ، والقسم ، والتعاقد

– أفعال السلوك (Behabitives) ، وهي التي تعبر عن رد فعل لسلوك الآخرين ،

وموافقهم ، و مصائيرهم ، كالاعتذار ، والشكر ، والتحدي .

– أفعال الإيضاح (Expositives) ، وهي الأفعال التي تستعمل لإيضاح وجهة نظر أو

بيان رأي ما كالاعتراض ، والتشكيك ، والموافقة ، والإنكار ، والتصويب ،

والتخطئة .

لكن نظرية الأفعال الكلامية لم تكتمل إلا على يد سيرل تلميذ أستن الذي طورها

وسدد ما نقص في جوانبها ، حيث أعاد النظر في التقسيم الثلاثي للفعل الكلامي ، فجعل

بدلاً من فعل التلفظ فعل القول الذي يتم معه فعل القضية (الفعل الخبري + فعل المرجعية

(، فيصبح التقسيم عند سيرل هكذا :

– فعل القول

⁷⁴ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية ، 2002 م) ، ص : 69-70

⁷⁵ نفس المراجع : 70

- فعل القضية (الفعل الخبري + فعل المرجعية)

- الفعل الإنجازي

- الفعل التأثيري .

ز. الفعل الإنجازي أو الحدث غير تعبيرى (Illocutionary act)

الفعل الإنجازي أي الحدث غير التعبيري أي الفعل المتضمن في القول وهو ما يؤديه الفعل اللفظي من معنى إضافي مع المعنى الأصلي.⁷⁶ (كالتحذير من عمل شيء ، أو رجاء عمل شيء) . ويراد به " الحدث الذي يقصده المتكلم بالجملة ، كالأمر أو النصيحة ، وهذا الصنف من الأحداث الكلامية هو المقصود من النظرية برمتها ولذا اقترح أوستن تسمية الوظائف اللسانية الثاوية خلف هذه الأفعال :القوى الإنجازية ، ومن أمثلة ذلك : السؤال ، إجابة السؤال، إصدار تأكيد أو تحذير، وعد، أمر ، شهادة في محكمة.⁷⁷

إن إنجاز فعل من أفعال اللغة يكون من خلال النطق بجملة أو عدة جمل في سياق مناسب لها . كان على سيرل أن يقدم تصنيفا بديلا للأفعال الإنجازية أحكم وأضبط ، وقد أقام تقسيمه على أسس منهجية ثلاث ورد ذكرها في الأبعاد التي يختلف بها كل فعل

⁷⁶ محمود أحمد نخلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية، 2002 م)، ص : 45

⁷⁷ مسعود صحروي ، التداولية عند علماء العرب ، (بيروت : دار الطليعة ، دون سنة)، ص : 42

إنجازي عن الآخر ، ونص على أنها أهم هذه الأبعاد جميعا ، وأنه سيبنى عليها تصنيفه للأفعال الإنجازية و هي :

● الغرض الإنجازي (Illocutionary point)

● اتجاه المطابقة (Direction of fit)

● شرط الإخلاص (Sincerity condition)⁷⁸

وكان ماقدمه سيرل عن الفعل الإنجازي Illocutionary act الذي عده الوحدة

الصغرى للاتصال اللغوي ، والقوة الإنجازية من خلال دليل القوة الإنجازية Illocutionary

Force Indicator ، الذي يبين نوع الفعل الإنجازي الذي يؤدي بالنطق من خلال نظام

الجملة ، أو النبر ، أو التنغيم ، أو علامات الترقيم ، أو صيغة الفعل ، أو الفعل الأدائي

... إضافة إلى كون الفعل الكلامي عنده أوسع من أن يحد بمقصد المتكلم ، بل هو مرتبط

بالعرف اللغوي والاجتماعي.⁷⁹

على أن فعل الإنجازي يرتبط عند أوستين ارتباطا وثيقا بمقصد المتكلم ، وعلى

السامع أن يبذل الجهد الكافي للوصول إليه ، ولهذا يقوم مفهوم قصد المتكلم (Speaker

⁷⁸ محمود أحمد نخلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية ، 2002 م) ، ص : 78

⁷⁹ جُمعان عبدالكريم. فعل الكلام النصي. /viewtopic.phphttp://www.lissaniat.net/ (26 يناير 2013 ، 11.52 am)

(Intention) الذي يعبر عنه بالإيجاز (Illocution) بدور مركزي في نظرية الفعل الكلامي.⁸⁰

ح. أنواع الأفعال الإنجازي أو الحدث غير التعبيري

قد بحثت الباحثة قبله ، أن تعريف التداولية هي دراسة استعمال اللغة في الخطاب ، يرى التداوليون أن الخطاب ينقسم إلى نوعين كبيرين : خطاب مباشر (Direct) و غير مباشر (Indirect) كما في النظرية سيرل أن يميز بين الأفعال الإنجازية المباشرة ، و الأفعال الإنجازية غير المباشرة .

● فبين أن أفعال الإنجازية المباشرة هي : التي تطابق قوتها الإنجازية مراد المتكلم ، أي أن ما يقال مطابق لما يعني . أو أن الأحداث تسهل أن يفهمها الشخص لأن الكلام جملة بمعنى بسيط أو حقيقة .

● أما الأفعال الإنجازية غير المباشرة : فهي التي تخالف فيها قوتها الإنجازية مراد المتكلم.⁸¹ أو أن الأحداث لا يفهمها الشخص إلا بمعرفة سياق الأحداث المتعلق بالحدث .

⁸⁰ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية، 2002 م) ، ص: 69

⁸¹ محمد الزليطني ، المقاربة التداولية (قضية لغوية) ، (السعودية : جامعة الملك سعود ، 2007م) ، ص : 11

ثم معالجة الأفعال الإنجازية المباشرة ، وغير المباشرة ، كان ذلك إيداناً بتدشين نظرية سيرل في الأفعال الكلامية . ثم إن سيرل طور شروط الملاءمة عند أستن فجعلها في أربعة شروط هي :

– أولاً : شرط المحتوى القضوي (Propositional content) : وتتحقق بأن يكون للكلام معنى قضوي من خلال قضية تقوم على متحدث عنه أو مرجع ، ومتحدث به أو خبير ، ويكون المحتوى القضوي هو المعنى الأصلي للقضية .

– ثانياً : شرط التمهيدي (Preparatory) ، ويتحقق إذا كان المتكلم قادراً ولو بوجه من الوجوه على إنجاز الفعل .

– ثالثاً : شرط الإخلاص (Sincerity) ، ويتحقق حينما يكون المتكلم مخلصاً في أداء الفعل .

– رابعاً : شرط الأساسي (Essential) ، ويتحقق حين يحال المتكلم التأثير في السامع.⁸² ولم يكتف (أوستين) بهذا وحسب ولكنه قام بحصر جميع الأفعال الكلامية فيما سماه هو " وظائف قيم الإنجاز " ، وهو ما يقع في خمسة فصائل كبرى يمكن أن نوجزها على النحو الآتي :

– الأفعال اللغوية الدالة على الحكم (Verdictifs) :

⁸² جُمعان عبدالكريم. فعل الكلام النصي. /viewtopic/phphttp://www.lissaniat.net/ (26 يناير 2013 ، am 11.52)

- الأفعال اللغوية الدالة على الممارسة (Exercitifs) : عين , نصح , حذر.
- الأفعال اللغوية الدالة على الوعد ؛ : Promissifs وعد، كفل , التزم .
- الأفعال اللغوية الدالة على السيرة : Conductifs شكر , هنا , لعن .⁸³

ويرى سيرل بأن هناك أمور تحكم الأفعال الإنجازية :

1) اختلاف الترتيب بين الكلمات والأشياء ، ويتعلق الأمر بالنسبة للآخرين بالحصول على مطابقة العالم للكلمات . فلتكن الكلمات الأولى مثلاً إذن توكيدات ، والثانية وعوداً أو أوامر .

2) اختلافات بالنسبة لغاية الفعل .

3) اختلافات تمس الحالة النفسية المعبر عنها .

4) الاختلاف في حدة الالتزام المعبر عنه في التقديم وجهة الإنجاز .

5) اختلاف مقياس أوضاع المتكلم والمستمع في حدود حساسية قوة إنجاز الفعل .

6) الاختلاف في الطرق التي يرتبط بها القول بمصالح المتكلم والمستمع .

7) اختلافات في العلاقة بمجموع الخطاب والسياق الخطابي .

8) اختلافات في أسلوب إنجاز الفعل الإنجازي .⁸⁴

⁸³ سعد بولنوار . التداولية منهج لساني و استراتيجي لتحليل الخطاب. <http://www.airssforum.com/f139/t24493.html>

(25 يناير 2013 ، 01.34 pm) .

⁸⁴ محمد الزليطني ، المقاربة التداولية (قضية لغوية) ، (السعودية : جامعة الملك سعود ، 2007م) ، ص : 12

ط. تعريف جملة التوجيهات أو إرشاديات (Directives) عند سيرل

قد قسم إحدى التداولين هو ج.ر. سيرل (1979) أن أفعال الإنجازي مسناد إلى معايير مختلفة ، فبين ذلك هي جملة التوجيه بمعايير متعددة . ويهدف التوجيه ليظهر بعض التأثير من عمل المخاطب ، المثال : يطلب و يأمر و يغرض و ينصح .⁸⁵

قسم أوستين و سيرل أحداث الكلامية من حيث دلالاتها إلى مجموعات وظيفية ، لأنها كثيرة و يستحيل حصرها ، بل إن إحصائها العددي لن يفيد شيئاً في فهم وظائفها في الحديث ، وهو تقسيم غير مستفيض باعتراف أوستين و سيرل ذاتهما . أما سيرل :

1) الأفعال الإخباريات (Assertives) : غاياتها الكلامية تكون في جعل المتكلم مسؤولاً عن وجود وضع للأشياء و يشمل : التأكيد ، التحديد ، الوصف . يؤدي تنفيذها الناجح إلى تناظر بين المحتوى الإخباري والواقع (مثل : تسمية المولود، و تسمية السفينة و الاستقالة)⁸⁶ ، و الغرض الإنجازي فيها هو وصف المتكلم واقعة معينة من خلال قضية (proposition) و أفعال هذا الصنف كلها تحمل الصدق و الكذب و اتجاه المطابقة فيها من الكلمات إلى العالم (Words-to-world) و شرط الإخلاص فيها

يتمثل في النقل الأمين للواقعة و التعبير الصادق عنها .⁸⁷

⁸⁵ مترجم من 43 : Hal . (Bandung: Angkasa,1999). Henry Guntur Tarigan, Pengajaran Pragmatik. 2009 .

⁸⁶ جيفري ليش و جيني توماس ، البراغماتية (المعنى في السياق) ، دون سنة ، ص : 256

⁸⁷ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية ، 2002 م) ، ص : 49

2) الأفعال التوجيهات أو إرشاديات (Directives) : وغايتها حمل الشخص على القيام بفعل معين و تشمل الأمر ، النهي ، الطلب . أو تحسب كمحاولات لإحراز تأثير ما عبر فعل المستمع (مثل الأمر ، والطلب ، أو التوسل)⁸⁸ . وغرضها الإنجازي محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء معين . و اتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات (World-to-words) و شرط الإخلاص فيها يتمثل في الرغبة الصادقة ، و يدخل في هذا الصنف الأمر ، و النصح ، و الاستعطاف و التشجيع⁸⁹ .

3) الأفعال التعهديات أو إلتزاميات (Commissives) : وغايتها إلتزام المتكلم بالقيام بشيء (وهو لا يختلف عن تعريف أوستين له ، باعتراف سيرل نفسه). تلزم المتكلم بفعل مستقبلي (مثل الوعد ، العرض ، أو القسم بفعل شيء ما) .⁹⁰ و غرضها الإنجازي هو التزام المتكلم بفعل شيء في المستقبل . واتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات . و شرط الإخلاص هو القصد (Intention) . و يدخل فيها الوعد و الوصية.⁹¹

⁸⁸ جيفري ليش و جيني توماس ، البراغماتية (المعنى في السياق) ، دون سنة ، ص : 255

⁸⁹ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية، 2002 م) ، ص : 49-50

⁹⁰ مراجع السابقة ، ص : 256

⁹¹ مراجع السابقة ، ص : 50

4) الأفعال التعبيرية (Expressives) : تحسب كالتعبير عن حالة نفسية معينة ، مثل :

الاعتذار و السرور . أو تعبر عن حالة نفسية معينة (مثل الشكر ، والتهنئة) .⁹²

و غرضها الإنجازي هو التعبير عن الموقف النفسي تعبيرا يتوافر فيه شرط الإخلاص و

ليس لهذا الصنف اتجاه مطابقة ، فالمتكلم لا يحاول أن يجعل الكلمات مطابقة للعالم

ولا العالم مطابقا للكلمات .⁹³

الأفعال الإعلانات (Declarations) : غايتها إحداث تغيير عن طريق الإعلان و

تشمل الأفعال الدالة على ذلك : الإعلام و الإخبار و الإعلان . أو تلزم المتكلم بصحة

محتوى إخباري معين (الإدعاء ، الإعلان ، الإخبار الإقرار) .⁹⁴ والسمة المميزة لها أن

أدائها الناجح يتمثل في مطابقة محتواها القضوي للعالم الخارجي ، فإذا أدت فعل إعلان

الحرب أداء ناجحا فالحرب معلنة ، و ثمة سمة أخرى مميزة هي أنها تحدث تغييرا في الوضع

القائم فضلا عن أنها تقتضي عرفا لغوي ، واتجاه المطابقة فيها من الكلمات إلى العالم ،

ومن العالم إلى الكلمات ، ولا تحتاج إلى شرط إخلاص .⁹⁵

⁹² جيفري ليش و جيني توماس ، البراغماتية (المعنى في السياق) ، دون سنة ، ص : 256

⁹³ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، (الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية ، 2002 م) ، ص : 50

⁹⁴ مراجع السابقة ، ص : 255

⁹⁵ مراجع السابقة ، ص : 50

ي. الوظائف التداولية

ظهر هذا المبحث بعد أن تجاوز الدرس التداولي فكرة الوظيفة الأحاديثة للغة وهي الوظيفة التواصلية ، إلى فكرة تعدد هذه الوظائف من مثل : الوظيفة التأثيرية ، و الحقيقة أن تعدد وظائف اللغة نشأت قبل ذلك بكثير ، و بالضبط مع " رومان جاكسون " في مخطوطه التواصلية الذي ضم ست وظائف : الوظيفة التعبيرية ، الوظيفة الإفهامية ، الوظيفة الإنباهية ، الوظيفة المرجعية ، ووظيفة ما رواء اللغة ، الوظيفة الشعرية .⁹⁶

أذكر بأن الوظائف التداولية الخمس قسمين : وظائف خارجية : مسندة إلى مكونات خارج الحمل وهي " المبتداء ، و الذيل ، و المنادى " . ووظائف داخلية تسند إلى حدود الحمل ذاته وهي : " المحور ، و البؤرة بنوعيتها " .⁹⁷

⁹⁶ ياسة ظريفة ، الوظائف التداولية في المسرح مسرحية "صاحب الجلالة" لوفيق الحكيم ، (جامعة منتوري ، 2009م) ، ص : 24

⁹⁷ نفس المراجع ، ص : 104

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

بناء على التحليل في الباب السابق ، تخلصت الباحثة بإجابة على أسئلة

البحث في الباب الأول .

الأول : كانت الآيات في سورة يوسف تتضمن على جملة التوجيهات 28

آيات أو 33 جملة .

آية 5 لَا تَقْضُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ، آية 9 أَقْتُلُوا يُوسُفَ

أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا ، آية 10 لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ، آية 21 أَكْرِمِي

مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا ، آية 23 هَيْتَ لَكَ ، آية 29 يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرِي

لِدُنْيَاكَ ، آية 31 أَخْرِجْ عَلَيْنَّ ۗ ، آية 42 أَدْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ، آية 43 يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي

فِي رُءْيَايَ ، آية 45 أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ، آية 46 أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ

يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ، آية 47 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا

، آية 50 وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ ۗ و أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَا

أَيَّدِيَهُنَّ ، اية 54 وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ ، اية 55 أَجْعَلِنِي عَلَىٰ حَزَائِنِ الْأَرْضِ ، اية 59 قَالَ
 أَتُؤْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ ، اية 62 وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِيضَعَتَهُمْ فِي رِحَابِهِمْ ، اية 63
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتَلْ وَإِنَّا لَهُر ، اية 67 لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ، اية 69 فَلَا تَبْتِيسَ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ، اية 78 إِنَّ لَهُرَ أَبَا شَيْخَا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُر ، اية 81
 أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ ، اية 82 وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ، اية 87
 يَبْنِي أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ ، اية 88 يَتَأْيَسُ الْعَزِيزُ
 مَسْنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ، اية 93 أَدْهَبُوا
 بِقَمِيصِي هَذَا ، اية 97 أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا ، اية 99 أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِينَ .

و الثاني : بعد أن تحلل الباحثة عن الأحداث الكلامية خاصة لجملة التوجيهات لأيات في سورة يوسف نظرا إلى نوع جملة التوجيهات من الأيات في سورة يوسف فتوجد الباحثة ثلاثة أنواع من جملة التوجيهات في سورة يوسف ، وهي الأمر في اية 9 ، 10 ، 23 ، 29 ، 31 ، 43 ، 50 ، 54 ، 59 ، 62 ، 81 ، 82 ، 87 ، 93 ، 99 . و النصح في اية 5 ، 10 ، 47 ، 67 ، 69 ، 87 . و الطلب في اية 21 ، 42 ، 45 ، 46 ، 50 ، 55 ، 63 ، 78 ، 88 ، 97 .

ب. الإقتراحات

حمداً و شكر الله الذي قد إنتهى البحث الجامعي بإذنه و هدايته حتى تقدم الباحثة الإقتراحات بناء على تحليل البحث و خلاصة البحث . و الإقتراحات كما يلي:

(1) لجميع الطلاب و الطالبات فى شعبة اللغة العربية ينبغى عليهم أن يهتموا بعلوم اللغة خاصة فى علوم التداولية ، التى يبحث عن الأحداث الكلامية و الاستلزام اللغوي و غير ذلك فيها ، لأن مازالت قلة البحث فى هذا المجال اليوم حتى يستطيع أن يعرف فى كلام الله و هو القرآن الكريم مثلاً و توجد جملة التوجيهات. و ينبغى علينا أن نفهمه جيداً و نرقيه ترقية عالية كموضوع من مواضع علم اللغة . و أهم عليهم أن يفهم اللغة العربية فهكاً شديداً فى كلى مهارتها .

(2) ينبغى عليهم أن يقرؤوا كثيراً من الكتب العربية المتنوعة أما الصحف العربية و المجلة العربية و الرواية العربية و القرآن الكريم حتى تكون صديقهم فى حياتهم و بهذا إكتسبوا الصطلحات العربية الجديدة و الكثيرة و المتنوعة و هم يستطيعون أن يفهموا الكتب العربية جميعاً بسهولة .

(3) وجدت الباحثة فى سورة يوسف جملة التوجيهات الكثيرة ، فربما للباحث بعدي يستطيع أن يبحث هذه السورة بالنظرية الأخرى أو سوى هذه السورة .

قائمة المصادر و المراجع

المصادر العربية

- القرآن الكريم
- محمد رشيد رضا ، تفسير سورة يوسف عليه السلام ، مصر : دار النشر للجامعات ، 2007م ،
- د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة المنهج ، بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية، 1418هـ
- محمد الطاهر بن عاشور التونسي ، التحرير و التنوير ، تونس : الدار التونسية للنشر ، 1984م
- جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، دون سنة
- جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائر ، أيسر التفاسير
- د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، التفسير الميسر ، دون سنة
- مسعود صحراوي ، التداولية عند العلماء العرب ، بيروت : دار الطليعة
- محمد الزليطني ، المقاربة التداولية (قضية لغوية) ، السعودية : جامعة الملك
- حسين عودة هاشم ، التداولية و المجاز دراسة إبستمولوجية ، جامعة البصرة / كلية التربية/قسم اللغة العربية ، 2012 م
- هاجر مدقان ، التحليل التداولي ، الأفق النظري و الاجراء التطبيقي في الجهود التعريفية العربية
- جيفري ليش و جيني توماس ، البراغماتية (المعنى في السياق) ، دون سنة

- ياسة ظريفة ، الوظائف التداولية في المسرح مسرحية "صاحب الجلالة " لوفيق الحكيم ، جامعة منتوري ، 2009م
- الشهري ، عبد الهادي ، إستراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية ، بيروت : دار الكتاب الجديد ، 2004م
- يوسف سليمان عليان ، البعد التداولي عند الأصوليين ، جامعة الملك خالد – كلية العلوم و الآداب ، 1432هـ
- شيتير رحيمة ، التداولية و آفاق التحليل ، بسكرة الجزائر : جامعة محمد حيضر ، 2008 م
- عبد اللطيف حني ، التداولية الإبداعية في الشعر الثوري الجزائر ، الجزائر : المركز الجامعي الطارف ، دون سنة
- محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية ، 2002 م

المصادر الأجنبية

- Kridalaksana, harimurti, Kamus Linguistik, jakarta : Gramedia
- I DewaPutuWijana, Dasar – Dasar Pragmatik, Yogyakarta: Andi Offset, 1996
- I Dewa Putu Wijana, Analisis Wacana Pragmatik kajian teori dan analisis, Surakarta : YumaPustaka , 2010.
- Henry Guntur Tarigan, Pengajaran Pragmatik. 2009 .Bandung: Angkasa.

المراجع العربية

- الدكتور إميل بديع يعقوب ، فقه اللغة العربية و خصائصها ، بيروت : دار الملايين ، 1982 م

- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، المزهري في علوم اللغة و أنواعها ، القاهرة: دار التراث
- محمد محمد داود ، العربية و علم اللغة الحديث ، القاهرة : دار غريب
- حسن سليمان ، دراسة التحليلية و مواقف تطبيعه في تعليم اللغة العربية و الدين الإسلامي ، مصر : دار المعارف ، 1986 م
- محمد حسن عبد العزيز ، مدخل إلى علم اللغة ، القاهرة : دار العلوم ، 2000م
- محمد ابراهيم الخطيب ، طرائق تعليم اللغة العربية ، الرياض : مكتبة التوبة ، 2003م
- عمر بلخير ، تصنيف أفعال الكلام في الخطابي الصحافي ، الجزائر : جامعة تيزي وزو ، 2012 م
- أحمد المتوكل ، الوظائف التداولية في اللغة العربية ، المغرب : الدار البيضاء
- محمد علي الصابوني ، التبيان في علوم القرآن ، مكة المكرمة : دار الكتب الإسلامية
- مناع خليل القطان ، مباحث في علوم القرآن ، حقوق الطبع محفوظة ، 1990م
- سيد قطب ، تفسير في ظلال القرآن ، جاكرا : غيما انساني ، 2003 م
- محمد محي الدين عبد الحميد ، التحفة السنوية بشرح المقدمة الآجرومية ، مالانج : مؤسسة نور الهدى
- عبد الحليم محمد عبد الحليم ، شذرات من فقه اللغة والأصوات ، القاهرة : مطبعة الحسين الإسلامية
- أحمد قيس ، النحو و الصرف و الإعراب ، لبنان : دار الجيل

- أحمد مختار ، علم الدلالة ، القاهرة : مكتبة دار الأمان ، 1988م
- فريد عوض حيدر ، علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية ، القاهرة : كلية دار العلوم ، 1999م

المراجع الأجنبية

- Aslinda, Pengantar Sociolinguistik, Bandung : Refika Aditama, 2007
- M. Quraish Shihab, Tafsir Al-Mishbah, Cet. 1, Vol. VI, (Jakarta: LenteraHati 2002)
- Lexy J Maleong, Metodologi Penelitian kualitatif, Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٠
- Kunjana, Rahardi, Sosiopragmatik, Jakarta : Erlangga , 2009
- <http://ar.wikipedia.org/wiki/التداولية> (25 januari 2013, 08.10)
- <http://forum.univbiskra.net/index.php?topic=24941.0> اللسانيات التداولية (09 februari 2013, 10.27)
- http://ebn-khaldoun.com/article_details.php?article=545 ما هي التداولية_ (26 februari 2013, 10.58)
- <http://www.doorob.com/p8283.html> عدل الثامري ،التداولية ظهورها و تطورها (24 januari 2013, 15.12)
- <http://www.doorob.com/p8283.html> عدل الثامري ، التداولية واللسانيات (24 januari 2013, 15.12)
- <http://www.lissaniat.net/viewtopic/php/> جُمعان عبدالكريم فعل الكلام النصي (26 januari 2013, 11.52)
- <http://www.airssforum.com/f139/t24493.html>. (25 januari 2013, 13.34)
سعد بولنوار. منهج لساني و استراتيجيات لتحليل الخطاب التداولية